دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهه العنف المدرسي
دراسة مطبقه على مدارس المرحلة الإعدادية - محافظه الدقهلية"

إعداد
دكتور/ هشام عطية السيد دهيم
مدرس علم الاجتماع التربوي -قسم العلوم التأسيسية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

المستخلص :

لا شك أن مشكلة العنف التربوي بأشكاله المختلفة سواء كان العقاب البدني أو اللفظي أو المعنوي الذي يمارسه بعض المعلمين ضد الطلاب من المشكلات المنتشرة في مدارسنا في المراحل المختلفة، ولا شك أن هذه المشكلة تؤثر على الطلاب وعلي باقي عناصر العملية التعليمية بشكل سلبي، **ويهدف البحث الحالي** للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهة هذه الظاهرة في مدارس المرحلة الإعدادية ،والتعرف علي الأسباب التي تدفع المدرسين لاستخدام العنف مع الطلاب داخل المدرسة، والتعرف علي مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب الحد من انتشار مشكله العنف التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية. **ولتحقيق أهداف البحث** تم تصميم استبيان تم تطبيقه علي الأخصائيين الاجتماعيين وأخر للطلاب، **وقد استخدمت الدراسة** المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث . **وتوصلت الدراسة** إلي أن من أسباب العنف التربوي قناعة المعلم انه وسيلة فعالة لضبط الفصل، وسوء سلوك الطلاب، وطبيعة شخصية المعلم، وعدم قدرة المعلم على الحوار مع الطلاب، ومن الآثار السلبية للعنف التربوي كراهية الطالب للمعلم وللمدرسة، وغياب الطالب وانقطاعه عن المدرسة، وتدنى مستوى التحصيل وانخفاض الطموح وفقدان الطالب ثقته بنفسه، ويتمثل دور الاخصائى الاجتماعي فى مواجهة مشكلة العنف التربوي فى انه يعمل على تفعيل دور مجلس الأمناء للتعامل مع المشكلة، وعمل ندوات للتوعية بخطورة المشكلة، ونشر ثقافة الحوار بين المعلم والطلاب . **وأوصت الدراسة** بضرورة عمل دوارات تدريبه للمعلمين

والعاملين فى المدرسة للتوعية بخطورة مشكلة العنف التربوي على كل عناصر العملية التعليمية والمجتمع، اطلاع المعلمين على طرق تدريس حديثة للتعامل مع الطلاب والأيمان بقيمة الحوار والمناقشة مع الطلاب كأسلوب للتعامل معهم، ضرورة التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين لمواجهة مشكلات الطلاب المتنوعة أثناء اليوم الدراسي، عمل تقييم دوري للمعلمين وأسلوب تعاملهم مع الطلاب ومدى استخدمهم للعنف مع الطلاب، تنمية الوعي الفكري لدى عناصر العملية التعليمية والأسرة أيضا بخطورة المشكلة على مستقبل الأبناء ورغبتهم في التعلم .

الكلمات المفتاحية : الأخصائي الاجتماعي ، العنف المدرسي ، مدارس المرحلة الإعدادية

Abstract

There is no doubt that the problem of educational violence in its various forms, whether physical, verbal or moral punishment practiced by teachers against students, is one of the problems prevalent in our schools at different stages, and there is no doubt that this problem affects students and the rest of the educational process negatively. **The current research aims** to identify the role of the school social worker in facing this phenomenon in middle school schools, to identify the reasons that motivate teachers to use educational violence with students inside the school, and to identify the proposals of social workers and students to limit the spread of the problem of educational violence in middle school schools

To achieve the objectives of the research, a questionnaire was designed that was applied to social workers and another for students. The study used the descriptive approach in order to suit the nature of the research. **The study found** that one of the causes of educational violence is the teacher's conviction that it is an effective way to control class, student misconduct, the nature of the teacher's personality, the teacher's inability to dialogue with students, and the negative effects of educational violence include student's hatred of the teacher and the school, student's absence and absence from school, and a low level Achievement, low ambition, and the student's loss of self-confidence, and the role of the social worker in facing the problem of educational violence is that he works to activate the role of the Board of Trustees to deal with the problem, and conduct seminars to raise awareness of the seriousness of the problem, and spread the culture of dialogue between the teacher and students **The study recommended** the necessity of establishing training circles for teachers and school workers to raise awareness of the seriousness of the problem of educational violence on all elements of the educational process and society, informing teachers about modern teaching methods to deal with students and believing in the value of dialogue and discussion with students as a way to deal with them. The necessity of cooperation between social workers and teachers to face the students' various problems during the school day, periodic evaluation of teachers and their manner of dealing with students and the extent of their use of educational violence with students, the development of intellectual awareness among the elements of the educational process and the family also of the seriousness of the problem on the future of children and their desire to learn

Key Words : The social worker, school violence, stage preparatory schools

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي أنشاها المجتمع لأداء الوظائف الاجتماعية المختلفة فهي أداة المجتمع لتربية النشء وغرس القيم في نفوسهم وعقولهم وتساعدهم على اكتساب المعرفة والتفكير الناقد في القضايا المعاصرة وتساعدهم على فهم أنفسهم فهي صانعه لمستقبل الأمة (Yin,1998,p,202-224) والمدرسة هي الوعاء الشرعي الذي تعترف به الدولة وتحمله مسئولية إعداد المواطن المتكامل الشخصية المتوائم مع نفسه ومجتمعه والقادر على تأدية رسالة مجتمعه (عثمان وحسن،٢٠٠٥،ص٤٥)

كما إنها المؤسسة التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح له بالتفاعل الايجابي مع البيئة التي يعيش فيها وهي جزء أساسي وضروري للمجتمع الحديث ولها تركيبها وكيانها الوظيفي وكلأهما نابع من ظروف المجتمع وتخضع للدوافع والمواقف السائدة فيه (أحمد وسليمان،١٩٨٣،ص،٨٠) وهي وسيلة المجتمع في تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة من خلال ما تقدمه من مناهج وأنشطة وقدوه من خلال المعلمين والعاملين فيها(Greenfield, 1997, p, 1)

تعتبر المدرسة أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع وهي المؤسسة التي يقع على عاتقها تكوين شخصيه الأبناء وتنميه مهاراتهم وصقل موهبتهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات وإكسابهم قيم المجتمع ، وزادت أهمية المدرسة كمؤسسه تربوية في المجتمع بعد تراجع دور الأسرة في القيام بدورها في تربيه وإعداد النشء وذلك لانشغال الأسرة المصرية بتلبية الاحتياجات المعيشية المختلفة ومواجهه الضغوط الحياتية اليومية، كما أن المدرسة في إطار سعيها لإعداد الفرد ليكون مواطن صالح يخدم نفسه والمجتمع توفر له بيئة اجتماعيه تساعده على تحصيل المعلومات والمعارف والقيم كما تسعى لتحقيق النمو المتكامل والمتوازن للطلاب عقليا ونفسيا وجسميا واجتماعيا، ولما كانت المدرسة هي المؤسسة التربوية الأهم المنوط بها إعداد وتربيه أبناء المجتمع لذا كان من المهم أن تكون هذه المؤسسة تمثل للطلاب بيئة جاذبه يشعرون بالسعادة والحماسة وهم ذاهبون إليها وليس مكان يتعرض فيه الطلاب للعقاب البدني والعنف الموجه لهم من المعلمين

ويسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مشكله تعاني منها بعض المدارس في المجتمع المصري وهي مشكله العنف من بعض المعلمين نحو بعض الطلاب **وهي أحد أنواع العنف المدرسي** خوفا من انتشار هذه المشكلة وان تصبح المؤسسة الوحيدة المسئولة عن تربيه أبنائنا طارده للطلاب ومنفره لهم.

وتؤكد نادرة زكى مدير برنامج حماية الطفل بيونيسيف مصر بعض الأرقام التي تشير إلى حجم العنف وصورها الحالية فى مصر، حيث أكدت أن ٩.٢ مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر فى مصر ٢٩% منهم يتعرضون للعنف بكل صوره، جاء ذلك خلال ورشة العمل، بمقر منظمة اليونيسيف، وذلك بمناسبة إطلاقها للحملة القومية للحد من العنف ضد الأطفال، وأضافت "٦ من بين كل ١٠ أطفال حول العالم يتعرضون للعقوبة البدنية أي ٦٠% من أطفال العالم، وفى مصر ووفقا لأخر الإحصائيات، ٩٣% من الأطفال من سن ١ إلى ١٤ سنة يتعرضون لعقاب البدني والنفسي، ٧٨% منهم يتعرضون للعنف البدنية من شد الأذن وضرب الأقلام على الوجه وغيرها من صور العنف البدني"، وتابعت: "العنف البدني أو النفسي لا يقتصر على الأطفال تحت خط الفقر، لكن الإحصائيات أظهرت أن العنف الموجه للأطفال متوفر فى كل الطبقات الاجتماعية ويتم ذلك فى الأسرة أو المدرسة. (زكي،٢٠١٩،ص١)

وذكر تقرير صادر عن المجلس القومي للأمومة والطفولة، أن عدد البلاغات التي تلقاها المجلس، خلال النصف الأول لعام ٢٠١٦ بلغت ٢٢٨٤ حالة عنف ضد الأطفال وتصدر الذكور النسبة الكبرى من بلاغات العنف بحوالي ٦٩% فى مقابل ٣١% للإناث وتعرضت ١٥٥ حالة منها للعنف المدرسي، كالاعتداء بالضرب أو التوبيخ، وفى ٢٠١٦ بلغت نسبة العنف الجسدي للأطفال فى مصر إلى ٧٥% من أطفال مصر يعرضون للتعنيف الجسدي سواء عن طريق الأسر أو حتى دور الرعاية، أو فى المدارس وذلك وفق أخر إحصائية لليونيسيف، أما العنف النفسي فى مصر فتتراوح هذه النسبة ما بين ٤٠ و٥٠% من الأطفال فى مصر معرضين لهذا النوع من العنف، أما فيما يخص العنف الجنسي للأطفال نتيجة للختان أو غيرها من العادات فبلغت النسبة ٥٥% من الأطفال تعرضوا للعنف الجنسي نتيجة للممارسات المختلفة (تقارير وتحقيقات،٢٠١٨)

فيما أكد سيد صبحي، أن العنف ضد الطفل يمتد إلى المدرسة، ويتمثل فى ارتكاب سلوك إيذائي تجاه الطفل من قبل المدرس أو من الزملاء، ومن مظاهره أو ممارساته: الضرب، التخويف، التحقير من الشأن، نعته بألقاب معينة لها علاقة بالجسم كالطول أو القصر أو غير ذلك وأيضا السب والشتم، وأشار إلى أن استخدام المعلمين لأنواع العقاب بصورة مفرطة واستخدامهم للعقاب أمام الطلاب وعدم الاهتمام بحصص النشاطات الأخرى كالرياضية والفنية، وعدم اهتمام المدرسة بدور الأخصائي الاجتماعي، كل ذلك يؤدي إلى بعض الآثار النفسية ومنها زيادة الكذب عند الأطفال للهروب من العقاب، زيادة الخوف، لجوء بعض الأطفال إلى استخدام نفس الأساليب العنيفة فى الدفاع عن أنفسهم أو تقاليد المدرس القائم على العملية التعليمية، إضافة إلى تشتيت الذات والانتباه وأمراض الاكتئاب والتبول اللاإرادي (صبحي،٢٠١٢ ،ص١١)

ويحاول البحث إلقاء الضوء على دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة فى الحد من مشكله العنف التربوي داخل المدرسة وذلك للعلاقة التي تربطه بالمعلمين وأداره المدرسة والطلاب وأولياء الأمور

ثانيا: مشكله البحث:

برزت فى الآونة الأخيرة بعض من مظاهر العنف الموجه من بعض المعلمين نحو بعض الطلاب وذلك بأشكال مختلفة مما يؤثر سلبا على الطلاب ويفقدهم الحماسة والحب وهم ذاهبون للمدرسة و مشكله العنف التربوي بجميع أشكاله أصبحت موضوع هام يطرح نفسه ويهتم به من يعملون فى الحقل الاجتماعي والحقل التربوي حيث تشير نتائج الدراسات العربية والأجنبية إلى أن المعلمين والمعلمات يستخدمون العقاب البدني فى المدارس ضد الطلبة كوسيلة لضبط الصف وحفظ النظام وتعديل السلوك وحفظ هيبة المعلم والحد من المشكلات المدرسية لدى الطلبة المشاغبين (لبابنـــة،٢٠١٤،ص١٤٤)، ولا شك فى أن التلميذ يتأثر بالمعاملة التي يتلقاها من المدرسة وخاصة من المعلم باعتباره القدوة والمثل الأعلى والنموذج الذي يسعى أن يتشبه به الطالب، ولابد ان يسود العلاقة بين المعلم والطالب نوع من التفاهم والتعاون حيث أن ذلك ينعكس على شخصية الطالب

وتشير الصديقي إلى أن المعلم الذي يميل إلى العدوان والسيطرة يضطر تلاميذه إلى أن يكونوا جبناء وأميل إلى الانسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير الميل للعدوان وهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن طرق معاكسة زملائهم واتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الناس كذلك نلاحظ أن المعلم الذي يحقر طلابه ويهون من شانهم ويسخر من قدراتهم يضطرهم إلى أن يسلكوا سبيل الغش والكذب والخداع حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب معلمهم المتعسفة (الصديقي وآخرون،٢٠٠٢،ص١٢٢)

وأكد احمد الزغبي أن النظام المدرسي الذي يقوم على العقاب والقسوة والضرب والتوبيخ يؤدى إلى شعور التلميذ بالخوف من المدرسة وفقدان الثقة بالنفس والاكتئاب (الزغبي،٢٠٠٢،ص٢١٨)

ولما لهذه الظاهرة من أثرا سلبيا كبيرا على أبناء المجتمع ومع شيوع وانتشار المشكلة فى المدارس بين المعلمين والطلاب ظهرت الحاجة لدراسة هذه المشكلة وتحليل أبعادها والتعرف على العوامل التي تؤدى إليها

ويمكن صياغة مشكله البحث في التساؤلات الآتية: -

١- ما واقع مشكله العنف الموجه من بعض المعلمين ضد الطلاب فى مدارس المرحلة الإعدادية؟

٢- ما الأسباب التي تدفع المدرسين لاستخدام العنف التربوي مع الطلاب داخل المدرسة؟

٣- ما الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية على عناصر العملية التعليمية؟

٤- ما دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من مشكله العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية؟

٥- ما مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب الحد من انتشار مشكله العنف التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية؟

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى محاوله تحقيق الأهداف التالية: -

١- التعرف على واقع مشكله العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية في محافظه الدقهلية.

٢- تحديد أهم الأسباب التي تدفع المدرسين لاستخدام العنف مع الطلاب في المدرسة.

٣- تحديد الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي في المرحلة الإعدادية على الطلاب والمجتمع.

٤- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من مشكله العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية.

٥- التعرف على مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب للحد من مشكله العنف التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية.

رابعا: أهمية البحث:

١- ندره الدراسات التي تناولت موضوع العنف التربوي.

٢- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث بالدراسة.

٣- التوعية بأهمية وبخطورة المشكلة على الفرد والمجتمع.

٤- اطلاع المسئولين وصانعي القرار على واقع العنف التربوي في المؤسسات التعليمية في مصر.

خامسا: مفاهيم البحث:

١- مفهوم الدور

هو جمله الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع أن تصدر من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعيه محدده في البناء الاجتماعي (الحاج، ٢٠٠٦، ص١)

كما انه عمل أو وظيفة أو موقع يقوم به أفراد المجتمع ويفرض أنماطا سلوكيه محدده يتوقعها المجتمع عاده من القائمين به ويتحدد على أساسها موقعهم الاجتماعي (جمال وآخرون،١٩٩٤،ص٩١)

٢- مفهوم الأخصائي الاجتماعي

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزما بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفا إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل. (توفيق،٢٠٠٠،ص٥٣) وهو أيضا "ذلك الشخص المتخصص في الخدمة الاجتماعية ويتصف بخصائص فردية ومهارات عملية وكفاءة علمية تؤهله للعمل في مختلف قطاعات الخدمة الاجتماعية وميادينها(عبيد وآخرون،٢٠١٠،ص١٥)

٣- مفهوم العنف

ممارسه القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما انه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا أو التدخل في الحرية الشخصية (حلمي،١٩٩٩،ص١٢٥)

٤- مفهوم العنف المدرسي

هو كل تصرف يصدر عن التلميذ اتجاه الآخرين أو اتجاه المعلم وممتلكات المدرسة أو يصدر من المعلم اتجاه التلميذ ويؤدى إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة (النيرب،٢٠٠٨،ص٧)

٥- مفهوم العنف التربوي

يتمثل العنف التربوي بسلسلة من العقوبات الجسدية والمعنوية المستخدمة في تربية الأطفال والتي تؤدي بهم إلى حالة من الخوف الشديد والقلق الدائم والى نوع من العطاله النفسية التي تنعكس سلبا على مستوى تكيفهم الذاتي والاجتماعي ويتم العنف التربوي باستخدام الكلمات الجارحة التبخيسية واللجوء إلى سلسلة من مواقف التهكم والسخرية والأحكام السلبية إلى حد إنزال العقوبات الجسدية المبرحة بالطفل والتي من شانها أن تكون مصدر تعذيب واستلاب كامل لسعادة الأطفال فى حياتهم المستقبلية (فاطمة محمد،٢٠٠٩،ص١)

وهو أيضا" أي سلوك يتّسم بالعدوانية الظاهرة أو المقنّعة فى المدرسة، ويترتّب عنه أذى بدني أو نفسي أو جنسي على التلميذ" (دنحا،٢٠١١،ص١)

ويمكن تعريف **العنف التربوي إجرائيا** انه أي فعل أو تصرف موجه من المعلم ضد الطلاب بهدف إلحاق الأذى البدني أو النفسي داخل المدرسة.

سادسا :منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة حيث تسعى الدراسة لوصف الواقع الفعلي لمشكلة العنف التربوي من المعلم تجاه الطلاب ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهتها في مدارس المرحلة الإعدادية في بعض مدارس محافظة الدقهلية

سابعا : مجالات الدراسة

إن تحديد مجالات الدراسة من أساسيات البحث العلمي حيث أن كل دراسة لها ثلاثة مجالات هي المجال المكاني والبشرى والزمني وفى الدراسة الحالية نجد أن:

١. **المجال المكاني:** طبقت الدراسة على بعض مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة الدقهلية
٢. **المجال البشرى:** يتمثل في عينه من الأخصائيين الاجتماعيين عددهم ١٠٠ وعينه من الطلاب قوامها ٢٥٠طالب في المرحلة الإعدادية.
٣. **المجال الزمني:** تم إجراء البحث في الفترة من ١/١١ /٢٠١٥الى ١/٤/٢٠١٥م

ثامنا : أدوات الدراسة

لا شك أن من أساسيات نجاح البحث في تحقيق أهدافه الدقة في اختيار الأدوات التي تلاءم في الحصول على البيانات وتتحدد أدوات الدراسة تبعا لنوع الدراسة والمنهج المستخدم والأهداف التي تسعى لتحقيقها ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع مشكله العنف التربوي في المدرسة الإعدادية فقد اعتمد الباحث فيها على استمارة استبيان تطبق على أخصائيين اجتماعيين وطلاب في المرحلة الإعدادية

تاسعا : الدراسات السابقة

تشير العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى خطورة المشكلة وانتشارها فى المدارس ومن هذه الدراسات:

١- دراسة عباس(١٩٩٥) "بعنوان واقع العقاب المدرسي فى المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين نحوه"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المربين للعقاب المدرسي، والنتائج السلبية والايجابية المترتبة على استخدام العقاب المدرسي من وجهة نظر المربين والطلبة، معرفة اتجاهات المربين (المدير، المعاون، المدرس والمرشد التربوي) والطلبة نحو استخدام أساليب العقاب وبدائلها في المرحلة المتوسطة، وتم تطبيق الدراسة على عينة البحث مكون من (٨٠٠ شخص مديرا، مديرة، معاونا، معاونة، مدرسا، مدرسة، مرشد تربوي، مرشدة تربوية، طالبا، طالبه"موزعين على تربية الكرخ الأولى والثانية، والرصافة الأولى والثانية، أخذت شعبة واحدة من الصفوف الثالثة في كل مدرسة وبطريقة عشوائية طبقية وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية ومديريات التربية في كل من الكرخ والرصافة.

وقامت الباحثة بإعداد أداة تتكون من الاستبانة المفتوحة وعلى ضوء ذلك توصلت إلى مجموعة من العبارات صيغت بأسلوب واضح في استبيانه مغلقة معتمدة أيضا "على بعض الكتب والدراسات السابقة ثم استخدمت مقياس الاتجاه المتكون من أساليب العقاب وبدائله.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعد المدير والمدرس والمعاون أكثر الأشخاص، ممارسة للعقاب.
- تتم عملية العقاب بالمرتبة الأولى في غرفة الصف، غرفة المدير، غرفة المعاون.
- من الأساليب التي تستخدم في التعامل مع مخالفات الطلبة من وجهة نظر المربين هي النصح والتوجيه، استدعاء ولي أمر الطالب إلى المدرسة، عقد مجالس الآباء والمدرسين تبليغ الوالدين بسلوك الطالب ثم إرسال الطالب إلى الإدارة.
- أهم المرتبات الإيجابية للعقاب هي حفظ النظام وحماية المجتمع ووقايته من الضرر وإبعاد الطالب عن رفاق السوء واحترام المدرس وردع الطلبة الآخرين

- أهم المرتبات السلبية للعقاب هي كبت السلوك غير المرغوب في هو اللجوء إلى الكذب، وزرع المخاوف، واللجوء إلى الأساليب التحليلية وتثبيت السلوك العدواني.
- إن اتجاه الطلبة نحو الأساليب البديلة للعقاب اتجاه إيجابي.
- إن اتجاه المربين نحو أساليب العقاب اتجاه رافض في اغلب الأعمال.
- إن اتجاه الطلبة نحو أساليب العقاب اتجاه رافض بدرجة عالية.
- الطلبة أكثر رفضا "لأساليب العقاب من المربين.
- تشابه المربون والطلبة في اتجاههم نحو الأساليب البديلة

٢- دراسة Ronald P. Rohner (1996): بعنوان "تصورات الأطفال للعقاب البدني والتكيف النفسي"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المعلمين للعقاب البدني والتكيف النفسي لدى الأطفال، وتهدف إلى التعرف على تصورات الأطفال عن العقاب البدني وهل يؤثر العقاب البدني على التوافق النفسي لدى الأطفال وهل يرتبط سوء التكيف بالعقاب، ويستند هذا البحث إلى عينة عشوائية من ٢٨١ من الشبان البيض والسود في الصفوف من ٣ إلى ١٢ في نظام المدارس العامة في مقاطعة فقيرة، عرقية في جنوب شرق جورجيا. تشير نتائج الدراسة إلى أن العقاب البدني للأطفال يؤدى إلى عدم التوافق النفسي لدى الأطفال وتسهم النتائج في معلومات حول الجدل الدائر حول العلاقة بين العقاب البدني والتكيف النفسي للأطفال.

٣- دراسة الشهري(٢٠٠٣) بعنوان" العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب"

أجريت هذه الدراسة بمدينة الرياض وطبقت على عينة مقدارها (٢٢٤) من طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف، والعنف الذي يتعرض لها لمعلمون من الطلاب، وطبيعة العنف القائم بين الطلاب بعضهم ببعض وطبيعة العنف الذي يتعرض له الطلاب من المعلمون، وطبيعة العنف الذي يتعرض لها لإداريين من الطلاب .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- عدم وجود فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي، وان العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف المدرسي انتشارًا، وعدم وجود فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في رؤيتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي حيث اتفقوا جميعًا على العنف الجسدي.
- أن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يستخدمها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة، يليه العنف الجسدي.

٤- دراسة العمري(٢٠٠٨) بعنوان" دور المعلم في الحد من مشكلة العنف المدرسي"

أجريت هذه الدراسة بمدينة الرياض .وطبقت على عينة مقدارها٣٩٠ طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في الحد من مشكلة العنف المدرسي وتحديد أسباب العنف المدرسي العوامل الدافعة إليه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المدخل المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- **إن أهم أشكال العنف في المجتمع المدرسي هي:-**
  - العدوان الجسدي كالضرب والرفس والدفع.
  - العدوان اللفظي كشتم الآخرين وقذفهم بالسوء وتهديدهم.
  - العدوان الرمزي بممارسة السلوك الذي يرمي إلى تحقير الآخرين والحط من قدرهم.
  - إن دور المدرسة لمواجهة العنف يتمثل في التربية الأخلاقية، وإعادة بناء وغرس القيم الإيجابية لدى الطلاب، وترسيخ ثقافة الحوار، والعمل على تعميق الهوية القومية.
- **إن أهم أسباب العنف المدرسي هي: -**

التفكك الأسري والانحلال الاجتماعي، وحب المراهقين التعبير عن ذواتيهم وإظهار شجاعتهم، وغياب العدالة الاجتماعية، ووجود مناخ اسري يشجع على العنف، ووجود قصور في الثقافة التعليمية والتربوية، وصعوبة التفاهم بين المعلم والطلاب، ورفاق السوء، وشعور الطلاب بالظلم من قبل بعض المدرسين، واستعمال المعلمين لأساليب تربوية خاطئة، وسوء معاملة الطلاب من قبل المعلمين أو من قبل الأسرة، وضعف

شخصية المعلم، وعدم قدرة المرشد الطلاب على احتواء الطلاب المتسمين بالعنف، وعدم صرامة القوانين التي تحكم العمل في البيئة المدرسية.

وتشير هذه الدراسة إلى دور المعلم في الحد من العنف المدرسي لا أن يكون هو المتسبب في العنف داخل المدرسة

٥- دراسة محمد (٢٠٠٨) "العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والطلاب "

وهدفت الدراسة إلى: - التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن انتشار العنف في المدارس الإعدادية من وجهه نظر المعلمون والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمون يرون أن هناك عوامل مختلفة لانتشار العنف في المدارس الإعدادي في قطاع غزه العوامل الأسرية والأعلام ثم العوامل الاجتماعية ثم الذاتية وأخيرا العوامل البيئية.

أما عن رأى الطلاب فهم يرون أن العوامل تنقسم إلى الجانب الإعلامي ويحتل المرتبة الأولى ثم الجانب الذاتي والعوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة ثم بيئة المدرسة وأخيرا العوامل الأسرية.

٦- دراسة طاحون (٢٠٠٩) بعنوان "اتجاهات كل من المعلمين والمديرين والموجهين والطلاب وأولياء الأمور نحو استخدام العقاب البدني في المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات"

والدراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات كل من المعلمين والمدرين والموجهين والطلاب وأولياء الأمور نحو استخدام العقاب البدني في المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات ،وقد تم إجراء الدراسة على ٨٠٥ فردا من العاملين بالتربية والتعليم من مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام العقاب البدني في المدارس وكان المعلمون هم أكثر الفئات اتجاها نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، كما تتعدد أساليب العقاب البدني التي يستخدمها المعلمون في المدارس وكان أكثرها استخداما هو أسلوب الضرب بالعصا على الكفين ،المعلمين أكثر استخداما للعقاب البدني من المعلمات

٧- دراسة العربي (٢٠١١) " بعنوان العقاب الجسدي والمعنوي من المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني على التلميذ في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي"

وتهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين استخدام المعلمين للعقاب الجسمي والنفسي للطلاب وظهور سلوك عدواني لديهم، والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين نوع العقاب الذي يمارسه المعلم داخل الفصل وظهور السلوك العدواني لدى التلميذ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون أشكال متنوعة من العقاب الجسمي والمعنوي ضد الطلاب إلا أن هذا لا يولد لدى الطلاب سلوك عدواني سواء في المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية

٨- دراسة عبد الحسين (٢٠١٤) بعنوان "العنف التربوي وانعكاساته على التحصيل الدراسي فى المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع العنف التربوي وانعكاساته على التحصيل الدراسي فى المرحلة الابتدائية، وتكونت مجموعة البحث من الأطفال من سن ٦ إلى ١٢ سنة أي ما يقابل المرحلة الابتدائية من الذين تعرضوا إلى إي نوع من أنواع العنف خلال عملية التربية الأسرية أو المدرسية. وتوصل البحث لعدد من النتائج منها أن العنف المفروض في وسائل الاتصال أدى إلى استجابة سلوكية عدوانية. وان العنف الكلامي والجسدي يلحق الضرر والأذى والألم بصاحبه ويسبب له العزلة والإحباط خاصة إذا لم يتمكن الشخص المعتدى عليه من الدفاع عن نفسه أو إذا ما استمر دون إيقافه من قبل الجهات المسؤولية، وقدم البحث عدة توصيات منها أن على المعلمين الذين يتبعون العنف أسلوبا للتعامل مع الطلاب الكف عنه فورا وإتباع الأساليب التربوية والمقبولة وذلك لتقريبهم لحياة المدرسة ولدمجهم اجتماعيا وتعليميا فيها. وان على المدرسة أن تعمل على تحسين الأساليب الدراسية وإتباع الأساليب الحديثة وتنمية المواهب والإبداعات لديهم وتقوية ميولهم ورغباتهم ومشاركتهم أيضا في معالجة العنف لدى أصدقائهم العنيفين بواسطة تنمية الطاقات الكامنة فيهم ومساعدتهم تعليميا واجتماعيا.

٩- دراسة الغندوري (٢٠١٤) "بعنوان مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ"

وهدفت الدراسة إلى تقصى مفهوم السلطة لدى المدرس والى إي مدى يؤثر في القلق النفسي لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الروابط الإنسانية بين المعلم والتلميذ داخل الفصل والتخفيف من الأساليب السلطوية داخل الفصل

١٠-دراسة رمضان (٢٠١٤) بعنوان " من العنف الاجتماعي إلى ممارسة العنف التربوي في المدرسة دراسة حالة المجتمع الجزائري"

تتناول الدراسة مشكلة العنف الاجتماعي في المجتمع الجزائري والذي مارسه الاحتلال الفرنسي على الشعب الجزائري ثم انتقل خلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين إلى المؤسسات التعليمية حتى أصبحت فضاء خصبا في إعادة إنتاجه وفق التطورات الثقافية المستجدة ، واستعرضت الدراسة المسار التاريخي للعنف في المجتمع الجزائري وأسبابه، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد منظومة علمية كفيلة بتقديم أجوبة حول مكافحة العنف ضد الطلاب واحترام المواثيق ذات الصلة بحقوق الطفل، ضرورة تبنى الاتجاه الوظيفي في التربية على مبادئ حقوق الإنسان، تزويد المنظومة التربوية بالكفاءات المهنية العالية لتفعيل الوعي بالواجبات والحقوق لفائدة الطالب وتعزيز أسس التربية على المواطنة والحرية والمسؤولية، تبنى خطاب تربوي يعتمد في منهجه الواقعية والبساطة والفاعلية

١١-دراسة Reena Cheruvalath &Medha Tripathi (2015)

تبحث هذه الدراسة تصورات مدرسي المدارس الثانوية للعقاب البدني في الهند، وتشير الدراسة إلى أن المدرسون يستخدمون أنواع مختلفة من العقاب البدني كوسيلة للسيطرة على المشاكل التأديبية في المدارس، وكانت عينة الدراسة ــ ١٦٠ معلمًا ثانويًا وكشفت نتائج البحث أن المعلمين ما زالوا ينظرون إلى العقاب البدني كطريقة فعالة للتحكم في عدم الانضباط في الصف، ومع ذلك، يقول بعض المعلمين أن العقاب البدني غير فعال في ردع الطلاب من سوء التصرف، وترى الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين في كيفية إدارة الطلاب داخل الفصل المدرسي وضرورة الفهم الصحيح من قبل

المعلمين لحالات الطلاب الذهنية، وان هناك حاجة لبرنامج توعية لمعلمي المدارس الثانوية حول آثار العقاب البدني على الأطفال، وترى الدراسة أن الحل هو التدريب المناسب للمعلمين الطلاب في استخدام المشورة لإدارة المشكلة السلوكية، كما يمكن تعيين المستشارين المتفرغين في المدارس.

١٢- دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٨) بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"

يسعى البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية وهل تختلف هذه الاتجاهات لدى المعلمين على حسب التخصص وسنوات الخبرة والعمل في المدرسة والمنطقة التعليمية الموجود فيها المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تسليط الضوء على العلاقة بين العقاب البدني وكراهية الطالب للمعلم الذي يعاقبه والمادة التي يدرسها، ضرورة التعامل بجدية من قبل إدارات المدارس مع حالات العقاب البدني وأعمال القانون الذي يمنع العقاب البدني.

تعقيب على الدراسات السابقة

لا شك أن الدراسات السابقة تتناول موضوع العنف المدرسي أو تتحدث عن احد مظاهر أو أشكال العنف سواء كان عقاب بدني أو لفظي أو معنوي وكلها شكل من أشكال العنف الذي يمارسه المعلمين في المدارس على الطلاب وتؤكد الدراسات السابقة على الآثار السلبية للعنف على الطلاب كدراسة حنان عزيز التي تربط بين العنف التربوي وانعكاساته السلبية على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ودراسة ثناء الغندوري التي تربط بين العنف وسلطة المعلم وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ ودراسة ذهبية العربي التي تربط بين العقاب الجسدي والمعنوي من المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني على التلميذ ودراسة Ronald P. Rohner التي تربط بين العقاب البدني من المعلمين وهو احد صور العنف التربوي وبين التكيف والتوافق النفسي لدى الأطفال، ومجموعة أخرى من الدراسات السابقة تبحث في اتجاهات كل من المعلمين والمديرين والموجهين والطلاب وأولياء الأمور نحو استخدام العنف بصورة المختلفة في المدارس كدراسة فضيلة حسن عباس التي تبحث واقع العقاب المدرسي في المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين نحوه ودراسة معدي العجمي وآخرون التي تبحث اتجاهات

المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ،ودراسات أخرى تبحث في العلاقة بين العنف الاجتماعي الذي يمارس في المجتمع بشكل عام وعلاقته بالعنف التربوي الذي يمارس في المدرسة كدراسة محمد رمضان في الجزائر، أما البحث الحالي يبحث مشكلة العنف التربوي بكافة صورة في مدارس المرحلة الإعدادية والآثار السلبية الناتجة عنة على عناصر العملية التعليمية ودور الاخصائى الاجتماعي المدرسي في حل المشكلة داخل المدرسة وتصورات الأخصائيين والطلاب في مواجهة المشكلة.

المبحث الثاني

الجزء الأول: الإطار النظري

(١) العنف التربوي

لا شك أن مشكله العنف بصفه عامه انتشرت في المجتمع المصري بشكل كبير ولقد انعكس ذلك على المدرسة أيضا فهي جزء من المجتمع حيث انتشر فيها العنف بأشكاله المختلفة وصوره المتعددة واتجاهاته المختلفة ويسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على هذه المشكلة وخصوصا العنف التربوي والتسلط من المعلم تجاه الطالب داخل المدرسة في محاوله للتعرف على حجم الظاهرة وأسبابها وأشكالها وكيفية علاجها

أولا : مفاهيم مرتبطة بالعنف التربوي

مفهوم العنف

مفهوم العنف: تفيد كلمة عنف Violence الإفراط في استخدام القوة من اجل قهر الأخر والهيمنة علية وهي توظف بمعنى قوة شديدة من اجل الإخضاع والسيطرة واستخدام الشدة ضد الأخر وإلحاق الأذى به (وطفة،٢٠٠٩، ص٤٥)

ويعرف بأنه " كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو الآخرين أو تدمير أو تخريب ممتلكاتهم"(الخريف، ١٩٩٣، ص٥٦).

ويعرف العنف بأنه "استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات" ويعرف احمد خليل العنف بأنه "السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي"(خليل، ١٩٩٥، ص٢٨١)

وتعرف منظمه الصحة العالمية العنف بأنه:" الاستخدام المتعمد للقوه البدنية الفعلية أو التهديد باستخدامه ضد الذات أو ضد شخص أخر أو ضد مجموعه من الأشخاص أو المجتمع ككل مما يسفر عن وقوع إصابات أو وفيات أو إيذاء نفسي أو سوء نمو أو حرمان أو قد يؤدى بشكل كبير إلى ذلك(موقع: WHO: 1.6 MILLION DIE IN VIOLNCE ANNUALLY)

مفهوم العنف المدرسي: -

جميع التصرفات القولية والفعلية التي تؤدى إلى إيذاء الآخرين ونبذهم وتهديهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم في المدرسة بهدف الإيذاء والانتقام (الشهري،٢٠٠٣،ص١٦) كما انه كل تصرف يؤدى إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون جسميا أو نفسيا والاستهزاء بالفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمة البذيئة داخل المدرسة (بن عسكر،٢٠٠٤،ص٤)

والعنف المدرسي هو جزء لا يتجزأ من السلوك العدواني الذي يؤذي الأفراد والممتلكات سواء المدرسية أو ما يحيط بها ويعتبر تصرف مشين يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء جسميا أو نفسيا، نتيجة لردود أفعال مصدرها السخرية أو الاستهزاء بالأفراد وفرض الآراء بالقوة دون الإقناع والاقتناع وإسماع الكلمات البذيئة الجارحة للمشاعر وكلها أشكال مختلفة تؤدي لنفس الظاهرة (الموسري،١٩٩٦،ص١٩)

ثانيا بعض النظريات المفسرة للعنف بشكل عام:

هناك العديد من النظريات العلمية المفسرة للعنف، ومنها ما يلي:

- **النظرية الغريزية العدوانية:** تعتمد هذه النظرية على أن الكائنات البشرية منظمه فطريا أو استعدادينا لمثل هذا السلوك ودعم كثير من العلماء هذه النظرة العامة أمثال (مكد وجل) بما يعرف عنده (بغريزة المقاتلة) وعالم الحيوان (سكوت) إلا أن من أشهر المفسرين لهذا المدخل (سيجموند فرويد) (محمد،٢٠٠٨،ص١٣)
- **نظريه الإحباط–العدوان:** هذه النظرية ترفض أساسا التسليم بان العدوان أو العنف ينبثق من الاستعداد الفطري أو التوالد التلقائي للطاقة العدوانية وافترضت أن السلوك العدواني ينبثق من مثير واقعي داخلي لإيذاء أو ضرر الآخرين وهذا المثير هو الإحباط وهذا الإحباط يثير الدافعية القوية للاستجابات والسلوكيات العدوانية وان هناك رابط بين الإحباط والعنف والعدوان(محمد،٢٠٠٨،ص١٥)

- **نظريه الضغط البيئي:** وهذه النظرية ترى أن الضغوط البيئية المختلفة سواء كانت زحام أو ضوضاء أو تلوث وخلافه من ضغوط البيئة الفيزيقية تدفع الإنسان للعنف بمعنى انه كلما زادت الضغوط البيئة يؤدى ذلك لقيام الإنسان بالعنف ضد الآخرين
- **النظرية البنائية الوظيفية:** وأنصار هذا الاتجاه يؤكدون على أن العنف يعتبر نتاج للظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة وتتمثل فى الأوضاع العائلية وظروف العمل وضغوطه وحالات البطالة بأشكالها المختلفة والخلافات الأسرية والتفكك الأسرى والفقر وانخفاض دخل الأسرة وكثرة عددها كل هذه العوامل الاجتماعية تؤدى للعنف(حلمي،١٩٩٩،ص٢٥)
- **نظريه التعلم الاجتماعي:** يرى أصحاب هذه النظرية على أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون به أنماط السلوك الأخرى وان عمليه التعلم تتم داخل الأسرة فبعض الآباء يشجعون أبنائهم على التصرف بعنف مع الآخرين فى بعض المواقف والبعض ينظر للعنف على انه الطريقة الوحيدة للحصول على ما يريدون(الخشاب،١٩٩٣،ص٥٤)

ثالثا: -أنواع العنف (وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠٠٧، ص٨٠)

١- العنف الأسري :ويتمثل بالعديد من الصور ومنها:

- العنف ضد المرأة والطفل
- الإساءة للطفل أو استغلاله
- الخلافات بين الوالدين أو الأزواج، الخلافات بين الأخوة، -الخلافات بين الآباء والأبناء، الخلافات بين الأقارب والعائلات

٢- العنف المدرسي : ويتمثل بالأتي:

- تسلط المعلمين واستخدام العقاب البدني في التعامل مع الطلبة
- الخلافات مع المعلمين، الخلافات والشجار والعنف الطلابي و إيذاء الطلبة أو المعلمين، التمرد على أنظمة المدرسة وتعليماتها
- إثارة الشغب والفوضى مما يعيق سير العملية التربوية
- الترويج للعقاقير المسكرة أو المواد المخدرة أو مواد المؤثرات العقلية
- الاعتداءات على ممتلكات المدرسة أو الآخرين والتخريب

٣- **العنف الاجتماعي :ويتمثل بالأتي:**

- الخلافات مع جماعة اغلب الرفاق، الخلافات مع الآخرين فى البيئة الاجتماعية
- الخلافات بين العائلات والمجتمعات

٤- **العنف السياسي : ويتمثل بالأتي:**

- الأزمات والصراعات السياسية والحروب

٥- **العنف الإعلامي : ويتمثل بالأتي:**

- ما تبثه وسائل الأعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية من عنف
- المشاهد الفعلية لإحداث العنف

٦- **العنف من خلال المهنة أو العمل.**

٧- **العنف من خلال الحوادث والأزمات والكوارث الإنسانية والطبيعية.**

٨- **العنف الرياضي :ويتمثل بالأتي:**

- شغب الملاعب وإيذاء الآخرين والاعتداءات عليهم
- التخريب والاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة

رابعا: -مظاهر العنف التربوي في المؤسسات التعليمية (موقع:http//www.assakina.com/studies)

من أبرز مظاهر العنف التربوي التي تستخدم في المدارس تنقسم إلى نوعين: -

- **أولهما: - الإيذاء الجسدي** الذي ينجم عنه إصابة أو إعاقة أو موت باستخدام الأيدي أو أي أداه أخرى
- **وثانيها: - الإيذاء الكلامي** وهو استخدام كلمات وألفاظ نابيه تسبب إحباط عند التلميذ وتؤدى به إلى مشكلات نفسيه

كما يرى عزيز بوستا أن هناك مظاهر أخرى للعنف التربوي منها(بوستا،٢٠٠٩،ص١)

١- العقاب البدني بأدوات معينه كالعصي والمساطر وغيرها

٢- العقاب العنيف دون استخدام أدوات كإيقاف التلميذ خلف الباب أو في مواجهه الحائط وغيرها

٣- العقاب اللفظي المتمثل في السب والشتم والاستهزاء والسخرية

٤- العقاب بالإهمال وعدم إعارة أي اهتمام لما يقوله التلميذ (التجاهل)

٥- العقاب عن طريق الدرجات والحرمان منها

٦- العقاب بالواجبات والفروض وغيرها

كما يشير البوعيشي،٢٠١١) إن هناك مظاهر وأشكال متعددة للعنف التربوي منها:

- الضرب: باليد أو بأداة، مسطرة، أنبوب مطاطي، عصا خشبية مثلا. الصفع والركل، جر الأذنين والشعر....الخ
- التهديد والوعيد: كالتهديد بالرسوب وإشعار التلميذ بالفشل الدائم و التجهم في وجهه والنظر إليه بقسوة – العقاب الجماعي (عندما يقوم الأستاذ بعقاب جماعي للفصل سواء بالضرب والشتم أو بالطرد من الفصل الدراسي)
- التحقير من الشأن والبهدلة والإهانه : نعت التلميذ بألقاب معينة لها علاقة بشكله/الطول أو القصر العاهة ...أو بأصله (قرية – قبيلة) .أو بلغته أو بهيئته أو نعته بالغباء أو تشبيهه بالحيوانات والبهائم والحشرات كالحمير والقرود والبقر والدواب والبغال والكلاب والذباب....
- السب والشتم بشتى الألفاظ البذيئة.
- الاستهزاء أو السخرية من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ. وجعله أضحوكة أمام زملائه
- عدم السماح بمخالفة الرأي حتى ولو كان التلميذ على صواب.
- التهميش والإقصاء، المنع من حضور حصص الدرس ،التفرقة في المعاملة
- تمزيق دفاتر وكتب التلاميذ وتشتيت أدواتهم المدرسية

ويتضمن العقاب أيضا إيقاع أذى لفظي أو بدني أو إظهار منبه مؤلم أو منفر عند حدوث سلوك غير مرغوب فيه بالإضافة إلى الضرب الحرمان من التفاعل الاجتماعي، الزجر، الصراخ في الوجه، الحرمان من اللهو واللعب، الأبعاد المؤقت من مكان إلى آخر، إنقاص الدرجات. (أدم،٢٠٠٣،ص٨٢)

خامسا: - الآثار السلبية للعنف التربوي(البوعيشي٢٠١١،،ص١١)

١- **فقدان الثقة في النفس:** التلميذ الذي يتلقى كما كبيرا أو صغيرا من هذه الأوصاف والنعوت يتأثر ويفقد الثقة في نفسه وتهتز صورته الداخلية عن نفسه ويحتقر ذاته، وهذا ما يدفعه إلى أن يثار لنفسه على نفسه، ويكون هذا أما بالانحرافات السلوكية كالتدخين أو السرقة أو الإدمان على المخدرات، أو الكذب، أو بممارسة العنف على الآخرين، ويكون ذلك أما بالعنف على مصدر العنف نفسه، الأستاذ أو الإداري أو على تلميذ آخر أو في صورة تحطيم ممتلكات المدرسة

٢- **المخاوف:** الخوف من الأستاذ، الخوف من المدرسة، مخاوف ليلية.

٣- **العصبية والتوتر** الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي.

٤- **تشتت الانتباه** وعدم القدرة على التركيز.

٥- **اللجوء إلى الحيل**، مثل التمارض والصداع والمغص لرغبته فى عدم الذهاب للمدرسة لارتباطها لديه بتجارب غير سارة.

٦- **تدني مستوى التحصيل الدراسي.**

٧- **التأخر والغياب المستمر** أو المتقطع عن المدرسة والتسرب الدراسي الدائم والمتقطع

٨- **عدم المشاركة فى النشاط الصفي والتلاميذى**

٩- **كراهية المدرسة والأساتذة وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية.**

سادسا: -أسباب العنف التربوي (http://www.assakina.com/studies)

١- **الجهل التربوي** بتأثير أسلوب العنف، يحتل مكان الصدارة بين الأسباب فالوعي التربوي بأبعاد هذه المسالة أمر حيوي وأساسي في خنق ذلك الأسلوب واستئصاله

٢- إن الأسلوب **يعد انعكاسا لشخصية المعلم** بما في ذلك جملة الخلفيات التربوية الاجتماعية التي أثرت عليهم في طفولتهم، أي انعكاس لتربية التسلط التي عاشوها بأنفسهم عندما كانوا صغار

٣- **إن** ما يعزز استخدام الإكراه والعنف في التربية، الاعتقاد بأنه **الأسلوب الأسهل** في ضبط النظام والمحافظة على الهدوء ولا يكلف الكثير من العناء والجهد

٤- بعض التربويين يدركون التأثير السلبي للعقوبة الجسدية يمتنعون عن استخدامها لكن ذلك لا يمنعهم من استخدام **العقاب المعنوي** من خلال اللجوء إلى قاموس المفردات النابية ضمن إطار التهكم والسخرية والاستهجان اللاذع، والعقوبة أثرها في النفس أقوى من العقوبة الجسدية بكثير

كما يقول **علي وطفة** بعض المعلمين وبتأثير من خلفياتهم الثقافية التربوية يلجئون إلى أسلوب العنف فى تعاملهم مع التلاميذ وذلك للأسباب التالية:

١- بعض المعلمين ينتمون والى أوساط اجتماعية تعتمد التسلط والإكراه في التربية وهم في المدرسة يعكسون حالتهم هذه.

٢- بعض المربين لم تسنح لهم فرص الحصول على تأهيل تربوي مناسب، أي منهم ليتابعوا تحصيلهم العلمي فهم بذلك لا يملكون وعيا تربويا بطرق التعامل مع الأطفال وفقا للنظريات التربوية الحديثة.

٣- المعلم بشكل عام يعيش ظروف اجتماعية تتميز بالصعوبة الحياتية، إضافة إلى الهموم والمشكلات اليومية التي تجعله غير قادر على التحكم بالعملية التربوية، إذ يتعرض للاستثارة السريعة والانفجارات العصبية أمام التلاميذ.

٤- إن الفكرة السائدة سابقا أن المعلم المتسلط هو الذي يتحقق لديه مستوى الكفاءة العلمية التربوية معاولكن هذه النظرية أثبتت خطأها فان المعلم الديمقراطي هو المعلم المتمكن المؤهل وهو وحده الذي يستطيع أن يعتمد على الحوار الموضوعي في توجيه طلابه وتعليمهم، دون اللجوء إلى العنف.

(٢) الاخصائى الاجتماعي المدرسي

استعرض في هذا الجزء من البحث الحديث عن الاخصائى الاجتماعي المدرسي حيث انه الشخص الذي تقع على عاتقة مسئولية مواجهة مشكلة العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية وقبل الحديث عن سمات ومهارات الأخصائي الاجتماعي المدرسي أعرض لمفهوم وفلسفة وأهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية.

أولا : -الخدمة الاجتماعية المدرسية

(أ) مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية

الخدمة الاجتماعية المدرسية هي مجموعة من المجهودات المهنية التي يهيئها الاختصاصي الاجتماعي لتلاميذ وطلاب المدرسة لتحقيق أهداف التربية أي تنمية شخصياتهم والاستفادة من الفرص والخبرات إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة، وبذلك فهي تهتم بتنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة لإشباع حاجاته المختلفة إضافة إلى بناء وتنمية العلاقات الايجابية والسليمة للفرد مع بيئته ومجتمعه(مازن،١٩٨١،ص١٧٨)

وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المحيط المدرسي عملية تربوية تكمل رسالة المدرسة فى إعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وتهدف عمليات الخدمة الاجتماعية المدرسية إلي تكييف الطلاب مع بيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم مع توجيههم دراسيا ومهنيا هذا إلي جانب تعريف الطلاب بأنفسهم وبالمهن التي يصلحون لها وبأهداف مجتمعهم واحتياجاتهم ومشاكله وتتسم هذه العمليات بطابع الاستمرار والتطوير تبعا لمراحل الدراسة المختلفة واحتياجات الطلاب فى كل منها مع التركيز على احتياجات الطالب الفردية وسنه وجنسه وقدراته ومواهبه وهواياته (البطريق،١٩٩٢،ص٢٢٨)

وتعرف الخدمة الاجتماعية بالمدرسة بأنها" تطبيق مبادئ وطرق الخدمة الاجتماعية من اجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية تلك الأهداف التي تتمثل في إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعلم وإعداد أنفسهم للحياة التي يعيشونها في الحاضر وكذا حياتهم التي سيوجهونها في المستقبل(توفيق، ١٩٨٣، ص٧٠)

(ب) فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية

تقوم فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية على مجموعة من الأسس والركائز منها (السنهوري،١٩٨٢، ص٣٦٧)

١- الإيمان بقيمة الفرد واحترامه
٢- الإيمان بالفروق الفردية بين الطلاب
٣- الإيمان بحق الطلاب في ممارسة حديثهم في حدود القيم الاجتماعية
٤- حق الطلاب في تحديد مصيرهم مع عدم الأضرار بحق الغير
٥- الإيمان بالعدالة الاجتماعية
٦- الإيمان بأن شخصية الطالب تحكمها معطيات الوراثة وظروف البيئة
٧- الإيمان بان الطلاب لهم قدراتهم التي يمكن استثمارها

(ج) **أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية** (عبد العال،١٩٧٦،ص٦)

للخدمة الاجتماعية المدرسية مجموعة من الأهداف تتفق مع طبيعة العملية التعليمية التربوية منها: -

١- نمو الشخصية وتكاملها وذلك من خلال إكساب الفرد خبرات متعددة الأنواع

٢- إحداث التكيف الاجتماعي عند الأفراد للتغيرات الجديدة الحادثة في المجتمع

٣- التنشئة الاجتماعية السليمة للأفراد

٤- تنمية التماسك الاجتماعي في المجتمع

٥- تغيير الظروف الاجتماعية التي تسهم أو تتسبب في تعاسة الإنسان أو سوء تكيفه

٦- تنمية الإبداع والابتكار عند الأفراد عن طريق تنمية قدراتهم

٧- ربط المدرسة والمجتمع المدرسي بالبيئة الخارجية والمجتمع المحيط

ثانيا: تعريف الأخصائي الاجتماعي المدرسي

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله بالمجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلميذ في جميع النواحي ليستطيع التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة (احمد، ١٩٨٤، ص١٩٢)

هو الفرد الذي يمتلك استعدادا فطريا واعد مهنيا من اجل وظيفة الخدمة الاجتماعية وزود بالمعرفة والمهارة التربوية للتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات المدرسية ويستخدم في ذلك أسلوب التنمية الذاتية لتطوير أو تعديل مسار البيئة التي يعيش فيها الطلاب لمواجهة المشكلات أو الاحتياجات من خلال المدرسة في إطار ثقافة المجتمع ويتمتع بحسن الخلق والتسامح وإنكار الذات ويتحلى بالصبر والجلد وتطهير النفس ويتصف بالعدل (جودة،٢٠١٣،ص٨)

وحيث إننا في هذا البحث نلقى الضوء على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهه مشكله العنف التربوي داخل المدارس في المرحلة الإعدادية كان من المهم التعرف على السمات والمهارات التي ينبغي أن تتوفر في الأخصائي الاجتماعي ليقوم بهذا الدور داخل المدرسة وكذلك المشكلات المدرسية في المرحلة الإعدادية.

ثالثا: سمات الأخصائي الاجتماعي المدرسي

الأخصائي الاجتماعي المهني الذي يمارس الخدمة الاجتماعية يجب أن يتحلى بعده صفات متكاملة حتى يتمكن من أداء عمله بثقة وعلى وجه مرضي سليم ومن هذه الصفات(توفيق، ٢٠٠٠،ص ٥٣٠)

أ- **مجموعة صفات شخصية:** تلعب شخصية الأخصائي الاجتماعي دورا هاما في أدائه لعمله المهني لان الخدمة الاجتماعية مازالت تتسم بطابع فني يعتمد في أدائه على شخصية الأخصائي الاجتماعي نفسه والتي تختلف من أخصائي اجتماعي لأخر ويمكن القول بان من أهم الصفات الشخصية الفطرية والمكتسبة التي يجب أن يتحلى بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي هي:

١- **قدرات جسمية وصحية** مناسبة بالقدر الذي لا يثير في عملائه أحاسيس الإشفاق أو الرثاء ومناسبة لقيامة بواجباته

٢- **اتزان انفعالي** يكسبه القدرة على ضبط النفس وإدراك الواقع والنضج الانفعالي.

٣- **تنظيم معرفي** عقلي مناسب يجمع إلى جانب معارف العلوم المهنية المختلفة ذكاء اجتماعي وبعض القدرات الخاصة مثل القدرة التعبيرية واللفظية والحسية والتصورية.

٤- **القدرة على نقد الذات.**

٥- **قيم اجتماعية** تسمح له بالتحلي بسمات أخلاقية سوية ولديها لقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

٦- **الإدراك الوعي** ويعنى القدرة على تقدير السبب والمبرر والقدرة على التصرف باستمرار في المشاكل المدرسية بشتى أنواعها(قرعة والحذوة،٢٠٠٧،ص٦)

ب-**مجموعة صفات عقلية:** الخدمة الاجتماعية مهنة لا تؤدي روتيني و لكنها تتطلب قدراً كبيراً من التفكير وقدح الذهن ولذلك يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي مزودا بقدر مرتفع نسبيا من الذكاء العام بالإضافة إلى بعض القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التخيل والإبداع والقدرة على التحليل والقدرة على إيجاد العلاقات بين الظواهر وغيرها(توفيق،٢٠٠٠،ص٥٣١).

ج- **المعرفة العلمية:** لا تكفى الصفات الشخصية والعقلية التي ذكرت سلفا لقيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة في خدمة الطلاب، فالخدمة الاجتماعية مهنة تعتمد على حقائق علمية لا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يؤدي وظيفته دون أن يعد الأعداد العلمي والمهني الكافي ويحتاج الأخصائي الاجتماعي إلي جانب الدراسات المهنية دراسات للعلوم التأسيسية كعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والصحة وغيرها كما أن تأهيل الأخصائي الاجتماعي المدرسي يحتاج إلي تعريفه بأهداف التعليم واتجاهاته في مراحل التعليم المختلفة بالإضافة لدراسته لميول وقدرات واحتياجات الطلاب فى مراحل نموهم(منصور وآخرون،٢٠٠٥،ص١١٢)

د- **مجموعة صفات مهنية:** إلى جانب ما سبق من صفات شخصية وعقلية ومعرفة علمية لابد أن يمتلك الأخصائي الاجتماعي المدرسي مجموعة من الصفات المهنية والتي منها(توفيق، ٢٠٠٠، ص٥٣٢)

١. إتقان المهارات المهنية الضرورية لأدائه لعمله مثل المهارة فى تقدير المشاعر والمهارة فى مساعدة العملاء والمهارة فى حسن استخدام الموارد المتاحة.
٢. أن يتسم بالموضوعية بحيث لا يتخذ أي قرار أو إجراء في العمليات التي يقوم بها إلا مستندا إلى حقائق ملموسة.
٣. أن يكون مؤمنا بمهنته متحمس لها.
٤. أن يتسم بالمثابرة فى أدائه لعمله ويتسم بالفاعلية والنشاط.
٥. الرغبة فى تحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.
٦. أن يداوم الاطلاع والاتصال بمصادر المعرفة الضرورية لمهنته.
٧. يكون لدية القدرة على تقييم الخدمات والبرامج التي تقدم للطلاب.

رابعا: مهارات الأخصائي الاجتماعي المدرسي

تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنه فنا وعلما فهي تعتمد على حقائق العلوم الاجتماعية ثم المهارة في تطبيق واستخدام تلك الحقائق عمليا للممارسة المهنية في مجالاتها المتعددة وتعتبر المهارات المهنية من المقومات الأساسية للممارسة المهنية فعندما تتوفر المهارات لدى الأخصائي الاجتماعي نستطيع أن نقرر انه قادر على الممارسة المهنية (عبد الله،٢٠٠٥،ص٣٩)

تعريف المهارة:

بشكل عام تعرف المهارة إنها درجة الكفاءة أو القدرة أو الجودة في الأداء، "بمعنى أن المهارة الدراسية للأخصائي الاجتماعي تؤثر في درجة كفاءته في القيام بهذه العملية الدراسية ومدى قدرته وجودته في أدائها بشكل السليم ، لابد أن يتحلى الأخصائي الاجتماعي المدرسي الذي يعمل مع طلاب المرحلة الإعدادية بمجموعه من المهارات التي تمكنه من التعامل مع الطلاب والتواصل معهم وتمكنه من حل مشكلاتهم المختلفة ومن هذه المهارات: – مهارة الملاحظة ومهارة السرية والتعامل مع العملاء ومهارة القدرة والدقة في التحليل والتوصل إلى حلول للمشكلات ، بالإضافة إلى مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين، مهارة القدرة على تكوين علاقات مهنية سليمة مع العملاء بالإضافة إلى مهارة انتقاء المعلومات وتجميع الحقائق والقدرة على المناقشة والإقناع.

خامسا : بعض ادوار الاخصائى الاجتماعي المدرسي

الأخصائي الاجتماعي المدرسي يمارس الخدمة الاجتماعية مؤمنا بفلسفتها ملتزما بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية هادفا إلى مساعدة التلاميذ داخل وخارج المدرسة ويلعب الأخصائي الاجتماعي المدرسي أكثر من دور ملتزما في أداء تلك الأدوار بقيم وأخلاقيات المهنة. (Boyle,s,w,2006,p87)

ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع الطلاب :-

(خاطر وآخرون،١٩٩٩،ص١٣٨)

١- تهيئة الطلاب اجتماعيا ونفسيا للإفادة من العملية التعليمية بحل كافة ما يواجهون من مشكلات تعوق إفادتهم.

٢- مساعدة المدرسة للتعرف على موقف الطلاب باستجلاء ظروفهم الخاصة وتقديمها للهيئة التعليمية لتساعدهم على رسم خططها التربوية.

٣- المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية.

٤- تزويد الطلاب بخدمات المجتمع الخارجي المتاحة

كما يمكن أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بدوره مع الطلاب من خلال: (احمد، ١٩٨٠، ص ٥٥)

١- مساعدة التلاميذ على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلي أقصي حد ممكن وكذلك تنمية قدراتهم.

٢- إتاحة الفرص للتلاميذ لاكتساب المهارات التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية والابتكارية من خلال مشاركتهم في الأنشطة.

٣- غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة والقوانين

٤- الإسهام مع الأسرة في توصيل ثقافة المجتمع للطلاب.

كما يمكن أن يقوم الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب بما يلي: (Dupper,2003,p.9)

١- التعاون مع مكاتب الخدمة المدرسية ومكاتب التوجيه والإرشاد والعيادات النفسية وغيرها من المؤسسات لخدمة الطلاب.

٢- تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية والصحية والسلوكية للطلاب ومشاكل التحصيل الدراسي.

٣- العناية بحالات الموهوبين وتقديم العون لهم ومساعدتهم على الاحتفاظ بمستواهم.

٤- التعامل بدور فعال مع الأزمة داخل المدرسة

٥- مشاركة الأخصائي الاجتماعي لطلاب المدرسة في الأنشطة المختلفة الخاصة بهم حتى يستطيع أن يندمج معهم وإتاحة الفرص أمام الطلاب للتفكير والإبداع والابتكار وكيفية مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول (توفيق ،١٩٨٠،ص٤٨)

٦- اكتشاف حالات الطلاب مبكرا التي من الممكن أن تتعرض لبعض المشكلات مثل التأخر الدراسي والعمل على تحسين البيئة التعليمية في المدرسة ومساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر تكييفا مع المدرسة (opens haw, L2008,)

الجزء الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

أهداف الدراسة الميدانية : وتتمثل أهداف الدراسة الميدانية فى : -

١- التعرف على الواقع الفعلي لمشكلة العنف التربوي بمدارس المرحلة الإعدادية.

٢- الوقوف على دور الاخصائى الاجتماعي في مواجهة مشكلة العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية.

٣- التوصل إلى مقترحات الأخصائيين الاجتماعين والطلاب للحد من مشكلة العنف التربوي في مدارس المرحلة الإعدادية.

نوع الدراسة :

الدراسة الحالية دراسة وصفية حيث تسعي لوصف الواقع الفعلي لمشكلة العنف التربوي من المعلم تجاه الطلاب ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهتها في مدارس المرحلة الإعدادية في بعض مدارس محافظة الدقهلية

أدوات الدراسة :

١- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة الدقهلية.

٢- استمارة استبيان لبعض طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية.

أ- **محتوى الاستبيان: -**

- استبانه الأخصائيين الاجتماعيين لقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (الاسم، النوع، محل الإقامة، السن، المسمى الوظيفي، المؤهل الدراسي، مدة العمل) وقد بلغت أسئلة الاستبانة ثماني عشر سؤالا تتعلق بموضوع الدراسة
- استبانه الطلاب لقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (الاسم، النوع، السن، الإقامة،) وقد بلغت أسئلة الاستبانة عشرة أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة

ب- بناء الاستبيان: – تم بناء ووضع الاستبيان في الصورة الأولية بعد الاستفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة عن العنف التربوي وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة

ج- صدق الاستبيان: – اعتمد البحث على رأى المحكمين حيث عرض الاستبيان على عدد من أساتذة التربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان للتطبيق وشملت أربعة عشر محكما.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان قام الباحث بمراجعة الاستجابات للتأكد من الإجابة على كل الأسئلة وإتباع تعليمات الاستبيان أثناء الإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستمارات الصحيحة التي تم تجميعها ٢٥٠استمارة للطلاب و١٠٠ للأخصائيين الاجتماعيين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة وفق كل استجابة ثم حساب النسبة المئوية ثم استخدام اختبار حسن المطابقة (كا٢) لقياس دلالات التكرارات ثم حساب الوزن النسبي لكل عبارة وحساب الترتيب عن طريق برنامج (spss).

النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية

أ- **النتائج المستخلصة من استبانه الأخصائيين الاجتماعيين:**

جدول رقم (١) نوع عينة الدراسة

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الذكور	٦٤	%٦٤	١
٢	الإناث	٣٦	%٣٦	٢
مجموع		١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح نوعية المبحوثين عينة الدراسة أن: – غالبية من طبقت عليهم الدراسة هم من الذكور وجاءت نسبتهم ٦٤% وان نسبة الإناث اللاتي طبقت عليهن الدراسة كانت ٣٦%

جدول رقم (٢) محل الإقامة

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	ريف	٥٢	%٥٢	١
ب	حضر	٤٨	%٤٨	٢
مجموع		١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق (٢) والذي يوضح محل إقامة عينة الدراسة أن: -

- غالبية من طبقت عليهم الدراسة يقيمون فى الريف بنسبة ٥٢% وان نسبة من يقيمون فى المدن ٤٨%

جدول رقم (٣) السن

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	اقل من ٣٠ سنة	١٧	%١٧	٣
ب	من٣٠-٤٠ سنه	٥٣	%٥٣	١
ج	من ٤٠-٥٠ سنة	٢٠	%٢٠	٢
د	أكثر من ٥٠ سنة	١٠	%١٠	٤
المجموع		١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح سن عينة الدراسة أن: -

أ- ٥٣% من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة كانت أعمارهم تتراوح ما بين ٣٠-٤٠عام

ب- ٢٠% من الأخصائيين عينة الدراسة كانت أعمارهم تتراوح ما بين ٤٠-٥٠ عام

ج- ١٧% من الأخصائيين عينة الدراسة كانت أعمارهم اقل من ٣٠ عام

د- ١٠% من الأخصائيين كانت أعمارهم أكثر من ٥٠ عام

جدول رقم (٤) المسمى الوظيفي

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	أخصائي اجتماعي	٥٣	%٥٣	١
ب	أخصائي اجتماعي أول	٤٠	%٤٠	٢
ج	وكيل نشاط	٧	%٧	٣
مجموع		١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح المسمى الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة أن: –

أ- ٥٣% من عينة الدراسة المسمى الوظيفي له أخصائي اجتماعي

ب- ٤٠% من عينة الدراسة على درجة أخصائي اجتماعي أول

ج- ٧% من عينة الدراسة على درجة وكيل نشاط

جدول رقم(٥) المؤهل الدراسي

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	مؤهل فوق متوسط	٦	٦%	٢
ب	مؤهل عالي	٨٩	٨٩%	١
ج	دراسات عليا	٥	٥%	٣
مجموع		١٠٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح المؤهل الدراسي أن: –

أ- ٨٩%من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل عالي

ب- ٦% حاصلون على مؤهل فوق متوسط

ج- ٥% من عينة الدراسة حاصلون على دراسات عليا

جدول رقم (٦) مدة الخبرة

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	اقل من ٥ سنوات	٧	٧%	٣
ب	من٥ إلى ١٠ سنوات	٣٨	٣٨%	٢
ج	أكثر من ١٠ سنوات	٥٥	٥٥%	١
مجموع		١٠٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح مدة خبرة الأخصائيين الاجتماعيين فى العمل :-

أ- أن ٥٥% من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة أكثر من ١٠سنوات فى العمل

ب- أن ٣٨% من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة تتراوح ما بين ٥ إلى ١٠سنوات

ج- ان ٧% من الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة اقل من ٥ سنوات

جدول رقم (٧) أسباب العنف التربوي من المعلمين تجاه الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	قناعة المعلم إنها وسيلة فعالة لضبط الفصل	٧٣	%٧٣	٢٠	%٢٠	٧	%٧	٧٣.٣٤	دالة	٠.٨٨	١
ب	سوء سلوك الطلاب يدفع المعلم لذلك	٥٥	%٥٥	٢٥	%٢٥	٢٠	%٢٠	٢١.٥	دالة	٠.٧٨	٤
ج	عدم قدرة المعلم على الحوار والتعامل مع الطلاب	٤٧	%٤٧	٣٦	%٣٦	١٧	%١٧	١٣.٨	دالة	٠.٧٦	٥
د	أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم	٥٤	%٥٤	٢٩	%٢٩	١٧	%١٧	٢١.٣٨	دالة	٠.٧٩	٣
ه	كل ما سبق	٥٩	%٥٩	٢٩	%٢٩	١٢	%١٢	٣٣.٩٨	دالة	٠.٨٢	٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح أسباب العنف التربوي الموجهة من المعلمين نحو الطلاب أن: -

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (قناعة المعلم إنها وسيلة فعالة لضبط الفصل) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٣.٣٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٨

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كل ما سبق) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٣.٩٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٢

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢١.٣٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٧٩

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (سوء سلوك الطلاب يدفع المعلم لذلك) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢١.٥وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٧٨

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (عدم قدرة المعلم على الحوار والتعامل مع الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٣.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٧٦

نستخلص مما سبق أن هناك أسباب كثيرة تدفع المعلمين لاستخدام العنف التربوي بأشكاله المختلفة مع الطلاب فى المدرسة منها قناعة المعلم أن هذه هي الوسيلة الأنسب لضبط الفصل والسيطرة على الطلاب وقد تكون لأسباب ترجع لشخصيه المدرس ذاته وعدم قدرة المعلم على الحوار والتعامل مع الطلاب ومنها أيضا سوء سلوك الطلاب فى الفصل يدفع المعلمين لاستخدام العنف معهم

جدول رقم (٨) من يلجا إلى استخدام العنف نحو الطلاب من الجنسين

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	المعلمين	٦٧	%٦٧	٢٤	%٢٤	٩	%٩	٥٤.٣	دالة	٠.٨٦	١
ب	المعلمات	٣٢	%٣٢	١٥	%١٥	٥٣	%٥٣	٢١.٧٤	دالة	٠.٥٩	٣
ج	كلأهما	٥١	%٥١	٢٧	%٢٧	٢٢	%٢٢	١٤.٤٢	دالة	٠.٧٦	٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح أيهما يستخدم العنف مع الطلاب ان:

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (المعلمين) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥٤.٣ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٦

ب- ب – توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (المعلمات) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢١.٧٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٥٩

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كلأهما) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٤.٤٢ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٧٦

نستخلص مما سبق أن كلا الطرفين من المعلمين والمعلمات يستخدمون العنف التربوي ضد الطلاب وهذا ما يؤكده الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى المدارس أن كل من المعلمين والمعلمات يستخدمون أسلوب العنف التربوي مع الطلاب وان كان غالبية عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن المعلمين الذكور يستخدمون العنف مع الطلاب بشكل أكثر من المعلمات نسبيا.

جدول رقم(٩) أشكال العنف الموجهة من المعلم نحو الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني	٧٣	%٧٣	٢١	%١٢	٦	%٦	٧٤.١	دالة	٠.٨٩	١
ب	استخدام أسلوب السباب والشتائم والعقاب اللفظي	٦٣	%٦٣	٢٢	%٢٢	١٥	%١٥	٤٠.٣	دالة	٠.٨٢	٢
ج	الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم	٥٤	%٥٤	٣٢	%٣٢	١٤	%١٤	٢٤.٠٨	دالة	٠.٨٠	٤
د	تجاهل الطلاب وأهملهم وتهميشهم	٥٢	%٥٢	٣١	%٣١	١٧	%١٧	١٨.٦	دالة	٠.٧٨	٥
ه	التفرقة والتمييزبين الطلاب فى المعاملة	٥٧	%٥٧	٢٩	%٢٩	١٤	%١٤	٢٨.٥	دالة	٠.٨١	٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح أشكال العنف الموجهة من المعلمين نحو الطلاب أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٤.١وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٩

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (استخدام أسلوب السباب والشتائم والعقاب اللفظي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٠.٣ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٢

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٤.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨٠

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (تجاهل الطلاب وأهملهم وتهميشهم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٨.٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٧٨

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (التفرقة والتمييزبين الطلاب فى المعاملة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٨.٥ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨١

نستخلص مما سبق أن المعلمين يستخدمون أشكال مختلفة ومتنوعة من العنف التربوي مع الطلاب منها استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني واستخدام أسلوب العقاب اللفظي والسباب والشتائم والتفرقة والتمييز بين الطلاب فى المعاملة وتجاهلهم والاستهزاء والسخرية منهم أمام زملائهم داخل المدرسة كما يستخدم المعلمين أحيانا استخدام أسلوب الحرمان من الدرجات تكليفهم بأعمال أكثر من طاقاتهم وكلها أشكال للعنف التربوي.

جدول رقم (١٠) الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	آثار على الطالب	٧٢	%٧٢	٢٨	%٢٨	٠	%٠	١٩.٣٦	دالة	٠.٩٠	٤
ب	آثار على المعلم	٨١	%٨١	١٩	%١٩	٠	%٠	٣٨.٤٤	دالة	٠.٩٣	٢
ج	آثار على الحصة الدراسية	٧٨	%٧٨	٢٢	%٢٢	٠	%٠	٣١.٣٦	دالة	٠.٨٥	٥
د	آثار على المدرسة	٧٣	%٧٣	٢٧	%٢٧	٠	%٠	٢١.١٦	دالة	٠.٩١	٣
ه	آثار على العملية التعليمية	٨٢	%٨٢	١٨	%١٨	٠	%٠	٤٠.٩٦	دالة	٠.٩٤	١

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي ان:

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (آثار على الطالب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٩.٣٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٩٠

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (آثار على المعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٨.٤٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٣

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (آثار على الحصة الدراسية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣١.٣٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٨٥

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (آثار على المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢١.١٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٩١

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (آثار على العملية التعليمية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٠.٩٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٤

نستخلص مما سبق أن مشكلة العنف التربوي الموجدة فى بعض المدارس تؤثر سلبيا على جميع عناصر العملية التعليمية سواء المعلم نفسه أو الطالب وكذلك على الحصة الدراسية كما إنها تنعكس سلبا على الأداء العام فى المدرسة وتمنع العملية التعليمية من تحقيق أهدافها.

جدول رقم (١١) الآثار السلبية المرتبطة بالطالب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	يفقد الطالب ثقته بنفسه وقدرته على الإبداع	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	٠	%٠	٣٦	دالة	٠.٩٣	٤
ب	كراهية المعلم وتصبح المدرسة طاردة للطلاب	٩٠	%٩٠	١٠	%١٠	٠	%٠	٦٤	دالة	٠.٩٦	١
ج	الغياب والانقطاع عن المدرسة مما يؤدى إلى التسرب الدراسي	٨٧	%٨٧	١٣	%١٣	٠	%٠	٥٤.٧٦	دالة	٠.٩٥	٢
د	تدنى مستوى التحصيل الدراسي	٨٢	%٨٢	١٨	%١٨	٠	%٠	٤٠.٩٦	دالة	٠.٩٤	٣
ه	انخفاض معدل الطموح لدى الطالب	٧١	%٧١	٢٤	%٢٤	٥	%٥	٦٩.٢	دالة	٠.٨٨	٥
و	انتشار الحيل مثل التمارض الصداع المغص وغيرها	٨٣	%٨٣	١٧	%١٧	٠	%٠	٤٣.٥٦	دالة	٠.٩٤	٣م
ز	عدم المشاركة فى النشاط الطلابي	٦٥	%٦٥	٢٩	%٢٩	٦	%٦	٥٣.٠٥	دالة	٠.٨٦	٦
ح	يزيد من العناد والعدوانية عند الطلاب	٦٣	%٦٣	٢١	%٢١	١٦	%١٦	٣٩.٩٨	دالة	٠.٨٢	٧

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على الطالب ان: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يفقد الطالب ثقته بنفسه وقدرته على الإبداع) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٩٣

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كراهية المعلم وتصبح المدرسة طاردة للطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٦٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٦

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الغياب والانقطاع عن المدرسة مما يؤدى إلى التسرب الدراسي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥٤.٧٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٥

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (تدنى مستوى التحصيل الدراسي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٠.٩٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٩٤

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (انخفاض معدل الطموح لدى الطالب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٦٩.٢ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٨٨

و- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (انتشار الحيل مثل التمارض الصداع المغص وغيرها) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٣.٥٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث مكرر بوزن نسبى ٠.٩٤

ز- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (عدم المشاركة فى النشاط الطلابي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥٣.٠٥وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠.٨٦

ح- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (يزيد من العناد والعدوانية عند الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٩.٩٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠.٨٢

نستخلص مما سبق أن هناك آثار سلبية كثيرة على الطلاب ناتجة عن استخدام المعلمين لاستخدام أسلوب العنف التربوي بأشكاله المتعددة معهم منها أن الطالب يفقد ثقته بنفسه وقدرته على الإبداع ويصبح الطالب كارها للمعلم والمدرسة ويلجا للتحايل والتظاهر بالمرض حتى لا يذهب للمدرسة مما يؤدى إلى تدنى مستواه الدراسي كما أن عنف المعلمين مع الطلاب يؤدى إلى عدم مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية فى المدرسة ويولد لدى الطلاب الشعور بالعناد والكراهية

جدول رقم (١٢) الآثار السلبية للعنف التربوي على المعلم

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	ضعف معدل التفاعل مع الطلاب	٦٦	٦٦%	٢١	٢١%	١٣	١٣%	٤٨.٩٨	دالة	٠.٨٤	٤
ب	انخفاض معدل الاحترام والتقدير للمعلم من جانب الطلاب	٧٢	٧٢	١٨	١٨%	١٠	١٠%	٦٨.٢٤	دالة	٠.٨٧	٣
ج	عدم تعاون الطلاب مع المعلم	٧٣	٧٣%	٢٠	٢٠%	٧	٧%	٧٣.٣٤	دالة	٠.٨٨	٢
د	عدم الرغبة فى حضور الحصة الدراسية للمعلم	٨١	٨١%	١٩	١٩%	٠	٠%	٣٨.٤٤	دالة	٠.٩٣	١
ه	شعور المعلم بأنه مكروه من بعض الطلاب	٥٥	٥٥%	٣٠	٣٠%	١٥	١٥%	٢٤.٤	دالة	٠.٨٠	٦
و	عدم قدرة المعلم بدوره التربوي بالمدرسة	٦٠	٦٠%	٢٧	٢٧%	١٣	١٣%	٣٤.٩٤	دالة	٠.٨٢	٥
ز	انخفاض معدل الحماس عند المعلم	٥٤	٥٤%	٣١	٣١%	١٥	١٥%	٢٣.٠٦	دالة	٠.٧٩	٧

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على المعلم أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (ضعف معدل التفاعل مع الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٨.٩٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨٤

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (انخفاض معدل الاحترام والتقدير للمعلم من جانب الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٦٨.٢٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨٧

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم تعاون الطلاب مع المعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٣.٣٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٨

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم الرغبة فى حضور الحصة الدراسية للمعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٨.٤٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٣

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (شعور المعلم بأنه مكروه من بعض الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٤.٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠.٨٠

و- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (عدم قدرة المعلم بدوره التربوي بالمدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية وجاءت هذه ال٣٤.٩٤عبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٨٢

ز- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (انخفاض معدل الحماس عند المعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥٣.٠٥وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠.٧٩

نستخلص مما سبق أن هناك آثار سلبية كثيرة ناتجة عن استخدام العنف التربوي على المعلمين أنفسهم الذين يمارسون العنف التربوي مع الطلاب ونجد من هذه الآثار ضعف تفاعل وتعاون الطلاب مع المعلم الذي يستخدم العنف معهم ولا يكنون له الاحترام كمعلم لهم ولا يرغبون فى حضور الحصة الدراسية له ويشعر المعلم بكراهية الطلاب له فينخفض لديه معدل الحماس ولا يستطيع أداء دورة التربوي والتعليمي داخل المدرسة

جدول رقم (١٣) الآثار السلبية للعنف التربوي على الحصة الدراسية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	انخفاض معدل الود الاحترام المتبادل بالحصة بين المعلم والطلاب	٦٩	%٦٩	٢٩	%٢٩	٢	%٢	٦٨	دالة	٠.٨٩	٢
ب	عدم الاهتمام بوقت بدا وانتهاء الحصة الدراسية	٦٠	%٦٠	٣٠	%٣٠	١٠	%١٠	٣٧	دالة	٠.٨٣	٦
ج	عدم الاهتمام بالمحتوى العلمي للحصة الدراسية.	٦٢	%٦٢	٢٩	%٢٩	٩	%٩	٤٢.٩٨	دالة	٠.٨٤	م٥
د	ضعف تركيز وانتباه الطلاب فى الحصة	٧٠	%٧٠	١٧	%١٧	١٣	%١٣	٦٠.٧٤	دالة	٠.٨٥	٤
ه	انخفاض معدلات تكليف الطلاب بالمهام الدراسية بالحصة	٦٢	%٦٢	٢٩	%٢٩	٩	%٩	٤٢.٩٨	دالة	٠.٨٤	٥
و	انخفاض معدل التفاعل الايجابي بالحصة الدراسية ويقلل من فرص الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب	٧٦	%٧٦	١٢	%١٢	١٢	%١٢	٨١.٩	دالة	٠.٨٨	٣
ز	عدم وجود مساحة كافية للطلاب ليعبروا عن آرائهم داخل الفصل	٨٣	%٨٣	١١	%١١	٦	%٦	١١١.٣٨	دالة	٠.٩٢	١

يتضح من الجدول السابق رقم(١٣) والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على الحصة الدراسية أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (انخفاض معدل الود الاحترام المتبادل بالحصة بين المعلم والطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية٦٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٩

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم الاهتمام بوقت بدا وانتهاء الحصة الدراسية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٧ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠.٨٣

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم الاهتمام بالمحتوى العلمي للحصة الدراسية.) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٢.٩٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس مكرر بوزن نسبى ٠.٨٤

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (ضعف تركيز وانتباه الطلاب فى الحصة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٦٠.٧٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨٥

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (انخفاض معدلات تكليف الطلاب بالمهام الدراسية بالحصة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٢.٩٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٨٤

و- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (انخفاض معدل التفاعل الايجابي بالحصة الدراسية ويقلل من فرص الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٨١.٩ وجاءت هذه العبارة الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨٨

ز- توجد فروق داله إحصائيا بين أفراد العينة على (عدم وجود مساحة كافية للطلاب ليعبروا عن آرائهم داخل الفصل) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١١١.٣٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٢

نستخلص مما سبق أن هناك آثار سلبية للعنف التربوي على الحصة الدراسية وعلى أداء كل من المعلم والطلاب وعلى المناخ العام داخل الفصل حيث يؤدى ذلك إلى عدم وجود مساحة كافية للطلاب ليعبروا عن آرائهم داخل الفصل وينخفض معدل الود والاحترام

المتبادل بين المعلم والطلاب بالإضافة إلى ندرة فرص الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض داخل الفصل كما يؤثر على الاهتمام بوقت الحصة ويضعف من تركيز الطلاب أثناء شرح المعلم للدرس وعدم الاهتمام بالمحتوى العلمي للحصة الدراسية

جدول رقم (١٤) الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على المدرسة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	التسرب من المدرسة	٦٧	%٦٧	١٩	%١٩	١٤	%١٤	٥١.٣	دالة	٠.٨٤	٢
ب	عدم قدرة المدرسة على القيام بالأنشطة الطلابية	٦١	%٦١	٢٧	%٢٧	١٢	%١٢	٣٧.٨	دالة	٠.٨٣	٣
ج	انتشار المشكلات المدرسية بين الطلاب	٦٥	%٦٥	١٧	%١٧	١٨	%١٨	٤٥	دالة	٠.٨٢	٤
د	ضعف قدرة المدرسة على القيام بدورها التربوي	٦٥	%٦٥	٢٦	%٢٦	٩	%٩	٤٩.٤	دالة	٠.٨٥	١

يتضح من الجدول (١٤) السابق رقم والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على المدرسة أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (التسرب من المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية٥١.٣ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٤

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم قدرة المدرسة على القيام بالأنشطة الطلابية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٣٧.٨وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨٣

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (انتشار المشكلات المدرسية بين الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٥وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨٢

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (ضعف قدرة المدرسة على القيام بدورها التربوي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٩.٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٥

نستخلص مما سبق أن هناك آثار سلبية للعنف التربوي عديدة ومتنوعة على المدرسة منها تسرب الطلاب من المدرسة وعدم رغبتهم استكمال تعليمهم بسبب كرههم لبعض المدرسين الذين يستخدمون العنف معهم خصوصا العقاب البدني عند التأخير عن طابور الصباح أو سوء سلوك بعض الطلاب واستخدام المعلمين لعبارة (السيئة تعم والحسنة تخص) ويؤدى ذلك لعدم قدرة المدرسة على القيام بالأنشطة الطلابية بشكل منتظم وانتشار المشكلات بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب وبعضهم البعض داخل المدرسة مما يتسبب فى عدم قيام المدرسة بدورها التربوي والتعليمي .

جدول رقم (١٥) الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على العملية التعليمية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	زيادة نسب التسرب من التعليم والهدر والفاقد التعليمي	٦٩	%٦٩	٢٢	%٢٢	٩	%٩	٥٩.٧	دالة	٠.٨٦	٢
ب	ضعف المشاركة الايجابية من جانب المعلمين فى تفعيل العملية التعليمية	٥٥	%٥٥	٣٤	%٣٤	١١	%١١	٢٩.٠٦	دالة	٠.٨١	٤
ج	عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية	٦٨	%٦٨	٢٢	%٢٢	١٠	%١٠	٥٦.٢	دالة	٠.٨٦	م٢
د	تدنى المستوى التعليمي وانتشار الأمية فى المجتمع	٧١	%٧١	١٦	%١٦	١٣	%١٣	٦٣.٩٨	دالة	٠.٨٧	١
ه	عدم توافر العدالة والمساواة بين الطلاب	٦٥	%٦٥	١٨	%١٨	١٧	%١٧	٤٥.١٤	دالة	٠.٨٢	٣

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) والذي يوضح الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على العملية التعليمية أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (زيادة نسب التسرب من التعليم والهدر والفاقد التعليمى) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥٩.٧وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٦

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (ضعف المشاركة الإيجابية من جانب المعلمين فى تفعيل العملية التعليمية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٩.٠٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨١

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٩.٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبى ٠.٨٦

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (تدنى المستوى التعليمى وانتشار الأمية فى المجتمع) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٦٣.٩٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٧

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم توافر العدالة والمساواة بين الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٥.١٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨٢

نستخلص مما سبق أن هناك آثار سلبية للعنف التربوي على العملية التعليمية برمتها ومن هذه الآثار زيادة نسب التسرب الدراسي والهدر والفاقد التعليمى وعدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية وعدم المساواة بين الطلاب ولا شك فى انه عندما يؤثر العنف التربوي على الطالب والمعلم والمدرسة فان ذلك سوف ينعكس بالسلب على العملية التعليمية برمتها وبالتالي يؤثر ذلك بالسلب على أهداف العملية التعليمية فى المجتمع.

جدول رقم (١٦) دور الأخصائي الاجتماعي فى المدرسة لمواجهة هذه المشكلة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	التحدث مع المعلمين لتجنب استخدام هذا الأسلوب فى التعامل مع الطلاب	٧٧	%٧٧	٢٣	%٢٣	٠	%٠	٢٩.١٦	دالة	٠.٩٢	٣
ب	التحدث مع اداره المدرسة لتجنب هذه المشكلة	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	٠	%٠	٤٩	دالة	٠.٩٥	٢
ج	عمل ندوات للتوعية بخطورة هذه المشكلة	٨٧	%٨٧	١٣	%١٣	٠	%٠	٥٤.٧٦	دالة	٠.٩٥	٢م
د	يعمل على تفعيل دور مجلس الأمناء للتعامل مع المشكلة	٨٩	%٨٩	١١	%١١	٠	%٠	٦٠.٨٤	دالة	٠.٩٦	١
ه	يسعى إلى نشر ثقافة الحوار بين الطلاب والمعلمين	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	٠	%٠	٤٩	دالة	٠.٩٥	٢م
و	إقناع المعلمين ببدائل للثواب والعقاب بدلا من العنف بأشكاله المختلفة	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	٠	%٠	٥١.٨٤	دالة	٠.٩٥	٢م

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) والذي يوضح دور الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلة العنف التربوي فى المدرسة أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (التحدث مع المعلمين لتجنب استخدام هذا الأسلوب فى التعامل مع الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٩.١٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٩٢

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (التحدث مع إدارة المدرسة لتجنب هذه المشكلة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٥

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عمل ندوات للتوعية بخطورة هذه المشكلة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٥٤.٧٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبى ٠.٩٥

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يعمل على تفعيل دور مجلس الأمناء للتعامل مع المشكلة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٦٠.٨٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٦

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يسعى إلى نشر ثقافة الحوار بين الطلاب والمعلمين) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبى ٠.٩٥

و- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (إقناع المعلمين ببدائل للثواب والعقاب بدلا من العنف بأشكاله المختلفة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٥١.٨٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبى ٠.٩٥

يتضح مما سبق أن الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة يرون أن لهم دور كبير فى التعامل مع ظاهرة العنف التربوي الموجهة من المعلمين نحو الطلاب يتمثل فى قيام الأخصائيين إشراك مجلس الأمناء بالمدرسة للمساهمة فى حل المشكلة والتحدث مع المعلمين الذين يستخدمون أسلوب العنف مع الطلاب لإيجاد بدائل فى التعامل مع الطلاب وإشراك إدارة المدرسة فى التعامل مع مثل هذه المشكلات المدرسية وعمل ندوات للتوعية بخطورة المشكلة وكيفية التعامل معها ونشر ثقافة الحوار بين المعلمين والطلاب ولاشك فى أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورا كبيرا فى الحد من الآثار السلبية للكثير من المشكلات المدرسية

جدول رقم (١٧) مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة مشكلة العنف التربوي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	توعيه المعلم بخطورة هذه المشكلة على الطلاب والمدرسة	٩٠	%٩٠	١٠	%١٠	٠	%٠	٦٤	دالة	٠.٩٦	٤
ب	عمل دورات تدريبيه تربوية للمعلمين	٩٣	%٩٣	٧	%٧	٠	%٠	٧٣.٩٦	دالة	٠.٩٧	٣
ج	الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة فى تطبيق الثواب والعقاب	٩٥	%٩٥	٥	%٥	٠	%٠	٨١	دالة	٠.٩٨	٢م
د	اطلاع المعلمين على نماذج حديثه فى طرق التدريس الفعال	٩٧	%٩٧	٣	%٣	٠	%٠	٨٨.٣٦	دالة	٠.٩٩	١
ه	متابعة مجلس الأمناء فى كل مدرسة للمشكلة	٩٧	%٩٧	٣	%٣	٠	%٠	٨٨.٣٦	دالة	٠.٩٩	١م
و	تفعيل القوانين الخاصة بالعقاب فى المدرسة	٨٢	%٨٢	١٨	%١٨	٠	%٠	٤٠.٩٦	دالة	٠.٩٤	٥
ز	كل ما سبق	٩٥	%٩٥	٥	%٥	٠	%٠	٨١	دالة	٠.٩٨	٢

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) والذي يوضح مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة مشكلة العنف التربوي أن: –

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (توعيه المعلم بخطورة هذه المشكلة على الطلاب والمدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ ٦٤مساوية وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٩٦

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عمل دورات تدريبيه تربوية للمعلمين) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٣.٩٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٩٧

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة فى تطبيق الثواب والعقاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٨١ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبى ٠.٩٨

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (اطلاع المعلمين على نماذج حديثه فى طرق التدريس الفعال) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٨٨.٣٦ وجاءت هذه العبارة فى الأول بوزن نسبى ٠.٩٩

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (متابعة مجلس الأمناء فى كل مدرسة للمشكلة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٨٨.٣٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول مكرر فى بوزن نسبى ٠.٩٩

و- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (تفعيل القوانين الخاصة بالعقاب فى المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٠.٩٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس ى بوزن نسبى ٠.٩٤

ز- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كل ما سبق) حيث كانت قيمة كا٢ ٨١ مساوية وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٨

نستنتج مما سبق أن هناك العديد من المقترحات التي يرى الأخصائيين الاجتماعيين إنها مناسبة للتعامل مع مشكلة العنف التربوي ،والحد من الآثار السلبية لها ،والتي منها ضرورة تفعيل دور مجلس الأمناء بكل مدرسة للتعامل مع المشكلة سواء مع المعلمين أو الطلاب، وضرورة اطلاع المعلمين على نماذج حديثة فى التدريس لا تعتمد على أسلوب العنف مع الطلاب ،والاعتماد على بدائل للعقاب ليس من بينها استخدام أسلوب العنف البدني أو اللفظي وضرورة الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة فى التعامل مع الطلاب فى المدرسة ،وعمل دوارات تدريبية تربوية لتوعية المعلمين بخطورة استخدام أسلوب العنف التربوي مع الطلاب ،وضرورة تفعيل القوانين الخاصة بالعنف التربوي بكافة أشكاله حتى تصبح المدرسة بيئة جاذبة للطلاب وليست طاردة لهم ،وضرورة متابعة المعلمين من قبل إدارة المدرسة وكيفية تعاملهم مع الطلاب فى المواقف المختلفة وضرورة أن تتبع إدارة المدرسة أسلوب الثواب والعقاب مع المدرسين فى تعاملهم مع الطلاب ،وان يتضمن التقرير السنوي للمعلم مدى المهارة والحرفية مع الطلاب فى المواقف المختلفة ،ضرورة أن يتيح نظام التعليم الفرصة للطلاب لاختيار المعلم الذي يرغبون أن يدرس لهم .

النتائج المستخلصة من استبانه الطلاب

جدول رقم (١) نوع المبحوثين

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	ذكر	١٧١	%٦٨.٤	١
ب	أنثي	٧٩	%٣١.٦	٢
مجموع		٢٥٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح نوع المبحوثين أن :-

أ- غالبية من طبقت عليهم الدراسة من الطلاب من الذكور وكانت نسبتهم %٦٨.٤

ب-نسبة من طبقت عليهم الدراسة من الإناث نسبتهم بلغت %٣١.٦

جدول رقم(٢) السن

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	اقل من ١٢ سنة	٢١	%٨.٤	٣
ب	من ١٢-١٤ سنة	١٨٥	%٧٤	١
ج	من ١٤-١٦ سنة	٤٢	%١٦.٨	٢
د	أكثر من ١٦ سنة	٢	%٠.٨	٤
مجموع		٢٥٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح سن الطلاب عينة الدراسة ان: -

أ- ٨.٤% من عينة الدراسة كانت أعمارهم اقل من ١٢ سنة وجاءت فى المركز الثالث

ب- ٧٤% من عينة الدراسة كانت أعمارهم تتراوح ما بين ١٢-١٤سنة وجاءت فى المركز الأول

ج- ١٦.٨% من عينة الدراسة كانت أعمارهم تتراوح ما بين ١٤-١٦ سنة وجاءت فى المركز الثاني

د- ٠.٨% من كانت أعمارهم أكثر من ١٦ سنة وجاءت فى المركز الرابع

جدول رقم (٣) مكان الإقامة

م	العبارة	التكرار	النسبة	الترتيب
ا	مدينة	٩١	%٣٦.٤	٢
ب	ريف	١٥٩	%٦٣.٦	١
مجموع		٢٥٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح محل الإقامة الخاصة بالطلاب عينة الدراسة أن: –

أ- ٣٦.٤ % من عينة الدراسة من الطلاب يقيمون فى المدينة وجاءت فى المركز الثاني

ب- ٦٣.٦% من عينة الدراسة من الطلاب يقيمون فى الريف وجاءت فى المركز الأول

جدول رقم (٤) نوع العنف الأكثر شيوعا من جانب المعلمين تجاه الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني	١٦٩	%٦٧.٦	٧١	%٢٨.٤	١٠	%٤	١٥٤	دالة	٠.٨٧	٢
ب	استخدام أسلوب السب والشتائم والعقاب اللفظي	١٥٣	%٦١.٢	٧٥	%٣٠	٢٢	%٨.٨	١٠٤	دالة	٠.٨٤	٣
ج	استخدام أسلوب الحرمان من الدرجات	١٤٦	%٥٨.٤	٨٢	%٣٢.٨	٢٢	%٨.٨	٩٢	دالة	٠.٨٣	٤
د	الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم	١٧٣	%٦٩.٢	٦٥	%٢٦	١٢	%٤.٨	١٦١	دالة	٠.٨٨	١
ه	التمييز والتفرقة بين الطلاب فى المعاملة	١٦٨	%٦٧.٢	٧٠	%٢٨	١٢	%٤.٨	١٤٩	دالة	٠.٨٧	٢م

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح أسلوب العنف الأكثر شيوعا من جانب المعلمين تجاه الطلاب أن: -

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٥٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٧

ب-توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (استخدام أسلوب السب والشتائم والعقاب اللفظي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٠٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٨٤

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (استخدام أسلوب الحرمان من الدرجات) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٩٢وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٨٣

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١٦١ وجاءت هذه العبارة فى الأول بوزن نسبى ٠.٨٨

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (التمييز والتفرقة بين الطلاب فى المعاملة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٤٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني مكرر فى بوزن نسبى ٠.٨٧

نستخلص مما سبق أن الطلاب يرون أن هناك أساليب وأشكال متنوعة ومتعددة يستخدمها المعلمين معهم لعقابهم مثل العقاب البدني والضرب والعقاب اللفظي وسب وشتم الطلاب والسخرية والاستهزاء من الطلاب أمام زملائهم بالإضافة إلى أن الطلاب يشيرون إلى ان المعلمين يستخدمون أسلوب الحرمان من الدرجات كعقاب لهم على بعض الأفعال بالإضافة الى التمييز والتفرقة بين الطلاب فى المعاملة لأسباب كثيرة منها الدروس الخصوصية

جدول رقم (٥) أيهما يستخدم العنف أكثر ضد الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	المعلمين	١٩٨	%٧٩.٢	٣٩	%١٥.٦	١٣	%٥.٢	٢٤٠	دالة	٠.٩١	١
ب	المعلمات	٩٩	%٣٩.٦	١٠٢	%٤٠.٨	٤٩	%١٩.٦	٢١	دالة	٠.٧٣	٣
ج	كلأهما	١٠٩	%٤٣.٦	١٠٦	%٤٢.٤	٣٥	%١٤	٤٢	دالة	٠.٧٦	٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح أيهما يستخدم العنف أكثر ضد الطلاب أن:

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (المعلمين) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٤٠وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩١

ب-توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (المعلمات) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢١وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٧٣

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كلأهما) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٢وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٧٦

نستخلص مما سبق أن كلا الطرفين من المعلمين والمعلمات يستخدمون العنف التربوي ضد الطلاب وهذا ما يؤكده الطلاب فى المدارس أن كل من المعلمين والمعلمات يستخدمون أسلوب العنف التربوي معهم وان كان غالبية عينة الدراسة يوافقون بشدة على ان المعلمين الذكور يستخدمون العنف مع الطلاب بشكل أكثر من المعلمات نسبيا.

جدول رقم (٦) أيهما يتعرض للعنف أكثر

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
ا	الذكور	١٥٩	%٦٣.٦	٧٨	%٣١.٢	١٣	%٥.٢	١٢٨	دالة	٠.٨٦	١
ب	الإناث	٦٨	%٢٧.٢	١٠٧	%٤٢.٨	٧٥	%٣٠	١٠.٣٧	دالة	٠.٦٥	٣
ج	كلاهما	١٦٤	%٦٥.٦	٥٥	%٢٢	٣١	%١٢.٤	١٢٠	دالة	٠.٨٤	٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح أيهما يتعرض للعنف من الطلاب أن:

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الذكور) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٢٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٦

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (الإناث) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٠.٣٧ جاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٦٥

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كلأهما) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ١٢٠ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٨٤

نستخلص مما سبق أن الطلاب الذكور هم الأكثر تعرضا للعنف التربوي من المعلمين نسبة للإناث وقد يكون ذلك بسبب طبيعة شخصية الذكور وان كان الطلاب يؤكدون ان كل من الذكور والإناث يتعرضون للعنف ولكن بنسب مختلفة

جدول رقم (٧) الأسباب التي تدفع المعلم لاستخدام العنف ضد الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة				
ا	قيام بعض الطلاب بسلوكيات خاطئة فى الفصل	١٩٤	%٧٧.٦	٤٣	%١٧.٢	١٣	%٥.٢	٢٥٢	دالة	٠.٩٠	٢
ب	كوسيلة لسيطرة المعلم على الفصل	٢٠٠	%٨٠	٤٤	١٧.٦%	٦	%٢.٤	٢٥٣	دالة	٠.٩٢	١
ج	عدم قيام الطلاب بعمل الواجبات المطلوبة منهم فى الفصل	٩٠	%٣٦	١٠٣	%٤١.٢	٥٧	%٢٢.٨	١٣.٤	دالة	٠.٧١	٤
د	أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم	١٨١	%٧٢.٤	٥٧	٢٢.٨%	١٢	%٤.٨	١٨٣.٨	دالة	٠.٨٩	٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح أسباب العنف التربوي ضد الطلاب ان:

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (قيام بعض الطلاب بسلوكيات خاطئة فى الفصل) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٥٢وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٠

ب-توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (كوسيلة لسيطرة المعلم على الفصل) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٢٥٣وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٢

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عدم قيام الطلاب بعمل الواجبات المطلوبة منهم فى الفصل) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١٣.٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٧١

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١٨٣.٨ وجاءت هذه العبارة فى الثالث بوزن نسبى ٠.٨٩

نستخلص مما سبق أن الطلاب يرون أن هناك أسباب كثيرة تدفع المعلمين لاستخدام العنف التربوي منها قناعة المعلم إنها وسيلة للسيطرة وضبط الفصل أو لقيام الطلاب ببعض السلوكيات الخاطئة فى الفصل أو المدرسة أو عدم قيام الطلاب بعمل الواجبات المطلوبة منهم ويرى كثير من الطلاب ان المدرسين الذين يستخدمون العنف التربوي ترجع لطبيعة شخصيتهم

جدول رقم (٨) رد فعل الطالب عندما يتعرض للعنف من المعلم

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
ا	يشتكي لإدارة المدرسة	٥٧	%٢٢.٨	٧٥	%٣٠	١١٨	%٤٢	٤٧.٢	دالة	٠.٥٨	٣
ب	يبلغ أسرته	٤٢	%١٦.٨	٥٣	%٢١.٢	١٥٥	%٦٢	٩٣.١	دالة	٠.٥١	٤
ج	يتغيب عن المدرسة	١٣٩	%٥٥.٦	٦٨	%٢٧.٢	٤٣	%١٧.٢	٥٩.٥	دالة	٠.٧٩	٢
د	يذهب للأخصائي الاجتماعي ليشتكي	١٥٦	%٦٢.٤	٧٢	%٢٨.٨	٢٢	%٨.٨	١١٠	دالة	٠.٨٤	١

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح رد فعل الطلاب عندما يتعرضون للعنف من المعلمين أن: -

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يشتكي لإدارة المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٤٧.٢وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٥٨

ب- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يبلغ أسرته) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٩٣.١٧٦وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٥١

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يتغيب عن المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٥٩.٥وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٧٩

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (يذهب للأخصائي الاجتماعي ليشتكي) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١١٠ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٤

يتضح مما سبق أن الطلاب تتنوع ردود أفعالهم تجاه مشكلة العنف التربوي وخصوصا من يتعرضون للعنف بأشكاله المختلفة منهم من يذهب ويبلغ الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلة وقد أظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب تلجا إلى الاخصائى الاجتماعي وبعضهم يتغيب من المدرسة إما خجلا من زملائه أو خوفا من المعلم أو كرها فى المدرسة أو خوفا من العقاب مرة أخرى وبعض الطلاب يبلغ أسرته أو يشتكي لإدارة المدرسة حتى لا يتكرر الموقف مرة أخرى من المعلم

جدول رقم (٩) مقترحات الطلاب لمواجهة المشكلة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	نسبة	ك	نسبة	ك	نسبة				
ا	توعية المعلم بخطورة المشكلة على الطلاب والمدرسة	١٩٣	%٧٧.٢	٥٧	%٢٢.٨	٠	%٠	٧٣.٩	دالة	٠.٩٢	٣
ب	عمل دورات تدريبه للمعلمين	١٩٥	%٧٨	٥٥	%٢٢	٠	%٠	٧٨.٤	دالة	٠.٩٢	٣م
ج	اطلاع المعلمين على نماذج حديثة فى طرق التدريس الفعال	٢٠٠	%٨٠	٥٠	%٢٠	٠	%٠	٩٠	دالة	٠.٩٣	٢
د	بدائل للثواب والعقاب غير العنف مع الطلاب	١٨٦	%٧٤.٤	٦٤	%٢٥.٦	٠	%٠	٥٩.٥	دالة	٠.٩١	٤
ه	إبلاغ ولى الأمر بدلا من استخدام العنف مع الطالب	١٧٤	%٦٩.٦	٧٦	%٣٠.٤	٠	%٠	٣٨	دالة	٠.٨٩	٥
و	تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي فى المدرسة	٢٠٦	%٨٢.٤	٤٤	%١٧.٦	٠	%٠	١٠٤	دالة	٠.٩٤	١

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح مقترحات الطلاب للحد من الأثار السلبية للعنف التربوي أن: -

أ- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (توعية المعلم بخطورة المشكلة على الطلاب والمدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٣.٩وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠.٩٢

ب-توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (عمل دورات تدريبيه للمعلمين) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية ٧٨.٤وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث مكرر بوزن نسبى ٠.٩٢

ج- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (اطلاع المعلمين على نماذج حديثة فى طرق التدريس الفعال) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٩٠وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبى ٠.٩٣

د- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (بدائل للثواب والعقاب غير العنف مع الطلاب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ٣٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠.٩١

ه- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (إبلاغ ولى الأمر بدلا من استخدام العنف مع الطالب) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١١٠ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠.٨٩

و- توجد فروق داله إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على (تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي فى المدرسة) حيث كانت قيمة كا٢ مساوية. ١٠٤ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٩٤

نستخلص مما سبق أن الطلاب لديهم الكثير من المقترحات للحد من مشكلة العنف التربوي فى المدارس، ومنها أن الطلاب يقترحون أن يقوم المعلم بتحويل الطالب المقصر أو المذنب إلى الأخصائي الاجتماعي الموجود فى المدرسة ،وضرورة اطلاع المعلمين على نماذج حديثة فى طرق التدريس تعتمد على بدائل للثواب والعقاب ولا تعتمد على العنف مع الطلاب وذلك عن طريق حضور دورات تدريبية تربوية ،ويقترح الطلاب أيضا بدلا من العقاب بكافة أشكاله إبلاغ ولى أمر الطالب للتعامل مع الطالب بدلا من أن يعاقبه المعلم ،وكذلك تفعيل قوانين العقاب بكافة أشكال فى المدرسة وان يكون هناك حوافز معنوية ومادية للطالب الملتزم عن طريق شهادات تقدير أو الاشتراك فى الأنشطة الطلابية والاجتماعية فى المدرسة، ويقترح الطلاب أيضا ضرورة استبعاد المعلمين الذين يستخدمون العنف التربوي مع الطلاب من التدريس وتحويلهم لأعمال إدارية .

النتائج العامة البحث

توصل البحث لمجموعة من النتائج المتعلقة بواقع العنف التربوي فى مدارس المرحلة الإعدادية ودور الاخصائى الاجتماعي فى مواجهة المشكلة وكانت النتائج كالتالي:

(أ) النتائج المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين:

١- أسباب العنف التربوي فى مدارس المرحلة الإعدادية تتمثل فى: -

- قناعة المعلم إنها وسيلة فعالة لضبط الفصل
- أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم
- سوء سلوك الطلاب يدفع المعلم لذلك
- عدم قدرة المعلم على الحوار والتعامل مع الطلاب

٢- أن كل من المعلمين الذكور والإناث يمارسون العنف مع الطلاب بكافة أشكاله وان كان نسبة الذكور تفوق الإناث

٣- أشكال العنف التربوي تتمثل فى: -

- استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني
- استخدام أسلوب السباب والشتائم والعقاب اللفظي
- التفرقة والتمييز بين الطلاب فى المعاملة
- الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم
- تجاهل الطلاب وأهملهم وتهميشهم
- حرمان الطلاب من الدرجات
- تكليفهم بأعمال أكثر من طاقاتهم

٤- الآثار السلبية للعنف التربوي المرتبطة بالطالب تتمثل فى: -

- كراهية المعلم وتصبح المدرسة طاردة للطلاب
- الغياب والانقطاع عن المدرسة مما يؤدى إلى التسرب الدراسي
- تدنى مستوى التحصيل الدراسي
- انتشار الحيل مثل التمارض الصداع المغص وغيرها
- يفقد الطالب ثقته بنفسه وقدرته على الإبداع

- انخفاض معدل الطموح لدى الطالب و عدم المشاركة فى النشاط الطلابي
- يزيد من العناد والعدوانية عند الطلاب
- يؤدى إلى شعور الطلاب بالعناد والكراهية

٥- الآثار السلبية للعنف التربوي على المعلم تتمثل فى: -

- عدم الرغبة فى حضور الحصة الدراسية للمعلم
- عدم تعاون الطلاب مع المعلم
- انخفاض معدل الاحترام والتقدير للمعلم من جانب الطلاب
- انخفاض معدل الاحترام والتقدير للمعلم من جانب الطلاب
- ضعف معدل التفاعل مع الطلاب
- عدم قدرة المعلم بدوره التربوي بالمدرسة
- شعور المعلم بأنه مكروه من بعض الطلاب
- انخفاض معدل الحماس عند المعلم

٦- الآثار السلبية للعنف التربوي على الحصة الدراسية تتمثل فى: -

- عدم وجود مساحة كافية للطلاب ليعبروا عن أرائهم داخل الفصل
- انخفاض معدل الود الاحترام المتبادل بالحصة بين المعلم والطلاب
- انخفاض معدل التفاعل الإيجابي بالحصة الدراسية ويقلل من فرص الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب
- ضعف تركيز وانتباه الطلاب فى الحصة
- انخفاض معدلات تكليف الطلاب بالمهام الدراسية بالحصة
- عدم الاهتمام بالمحتوى العلمي للحصة الدراسية.
- عدم الاهتمام بوقت بدا وانتهاء الحصة الدراسية

٧- الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على المدرسة تتمثل فى: -

- ضعف قدرة المدرسة على القيام بدورها التربوي
- التسرب من المدرسة
- عدم قدرة المدرسة على القيام بالأنشطة الطلابية

- انتشار المشكلات المدرسية بين الطلاب
- كراهية الطلاب للمدرسة وعدم الرغبة فى الذهاب إليها
- تصبح المدرسة طاردة للطلاب ولا توفر لهم البيئة الجاذبة

٨- الآثار السلبية الناتجة عن العنف التربوي على العملية التعليمية تتمثل فى: -

- تدنى المستوى التعليمى وانتشار الأمية فى المجتمع
- زيادة نسب التسرب من التعليم والهدر والفاقد التعليمى
- عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية
- عدم توافر العدالة والمساواة بين الطلاب
- ضعف المشاركة الإيجابية من جانب المعلمين فى تفعيل العملية التعليمية
- يؤثر بالسلب على أهداف العملية التعليمية فى المجتمع.

٩- يتمثل دور الاخصائى الاجتماعي فى مواجهة مشكلة العنف التربوي فى: -

- يعمل على تفعيل دور مجلس الأمناء للتعامل مع المشكلة
- التحدث مع إدارة المدرسة لتجنب هذه المشكلة
- عمل ندوات للتوعية بخطورة هذه المشكلة
- يسعى إلى نشر ثقافة الحوار بين الطلاب والمعلمين
- إقناع المعلمين ببدائل للثواب والعقاب بدلا من العنف بأشكاله المختلفة
- التحدث مع المعلمين لتجنب استخدام هذا الأسلوب فى التعامل مع الطلاب

١٠- تتمثل مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة مشكلة العنف التربوي فى: -

- اطلاع المعلمين على نماذج حديثه فى طرق التدريس الفعال
- متابعة مجلس الأمناء فى كل مدرسة للمشكلة
- الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة فى تطبيق الثواب والعقاب
- عمل دورات تدريبيه تربوية للمعلمين
- توعيه المعلم بخطورة هذه المشكلة على الطلاب والمدرسة
- تفعيل القوانين الخاصة بالعقاب فى المدرسة
- متابعة المعلمين من قبل إدارة المدرسة وكيفية تعاملهم مع الطلاب فى المواقف المختلفة

- ضرورة أن تتبع إدارة المدرسة أسلوب الثواب والعقاب مع المدرسين فى تعاملهم مع الطلاب
- وأن يتضمن التقرير السنوي للمعلم مدى المهارة والحرفية مع الطلاب فى المواقف المختلفة
- ضرورة أن يتيح نظام التعليم الفرصة للطلاب لاختيار المعلم الذي يرغبون أن يدرس لهم.
- استبعاد المعلمين الذين يستخدمون العنف مع الطلاب من التدريس وتحويلهم لأعمال إدارية

(ب) النتائج المتعلقة بالطلاب:

١- تتمثل أساليب العنف المواجهة من المعلمين للطلاب فى: -

- الاستهزاء والسخرية من الطلاب أمام زملائهم
- التمييز والتفرقة بين الطلاب فى المعاملة
- استخدام أسلوب الضرب والعقاب البدني
- استخدام أسلوب السب والشتائم والعقاب اللفظي
- استخدام أسلوب الحرمان من الدرجات

٢- يؤكد الطلاب على أن المعلمين الذكور هم الأكثر استخداما للعنف من المعلمات وان كان الطرفين يستخدمون العنف التربوي مع الطلاب بأشكال وأساليب مختلفة

٣- يؤكد الطلاب على أن كل من الطلاب الذكور والإناث يتعرضون لأشكال العنف التربوي المختلفة من قبل المعلمين وان كان الذكور من الطلاب هم الأكثر تعرضا للعنف التربوي

٤- تتمثل الأسباب التي تدفع المعلم لاستخدام العنف مع الطلاب من وجهة نظر الطلاب فى: -

- كوسيلة لسيطرة المعلم على الفصل
- قيام بعض الطلاب بسلوكيات خاطئة في الفصل
- أسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم

- عدم قيام الطلاب بعمل الواجبات المطلوبة منهم في الفصل
- عدم قيام الطلاب بالواجبات المطلوبة منهم
- قد تكون لأسباب ترجع لطبيعة شخصية المعلم نفسه

٥- يتمثل رد فعل الطالب الذي يتعرض للعنف من المعلم في: -

- يذهب للأخصائي الاجتماعي ليشتكي
- يتغيب عن المدرسة إما خجلا من زملائه أو خوفا من المعلم أو كرها في المدرسة
- يشتكي لإدارة المدرسة حتى لا يتكرر الموقف مرة أخرى
- يبلغ أسرته

٦- تمثل مقترحات الطلاب للحد من مشكلة العنف التربوي فى: -

- تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي في المدرسة
- اطلاع المعلمين على نماذج حديثة في طرق التدريس الفعال
- توعية المعلم بخطورة المشكلة على الطلاب والمدرسة
- عمل دورات تدريبية للمعلمين والعاملين فى المدرسة للتعرف كيفية التعامل مع الطلاب فى المواقف المختلفة
- استخدام المعلم بدائل للثواب والعقاب غير العنف مع الطلاب
- إبلاغ ولى الأمر بدلا من استخدام العنف مع الطالب
- تفعيل قوانين منع استخدام العنف مع الطلاب فى المدارس
- وأن يكون هناك حوافز معنوية ومادية للطالب الملتزم عن طريق شهادات تقدير أو الاشتراك في الأنشطة الطلابية والاجتماعية فى المدرسة أو عن طريق الدرجات
- يؤكد الطلاب على ضرورة استبعاد المعلمين الذين يستخدمون العنف التربوي مع الطلاب من التدريس وتحويلهم لأعمال إدارية.

مقترحات وتوصيات البحث

فى ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقترح الباحث بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم فى تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلة العنف التربوي فى مدارس المرحلة الإعدادية تتمثل فى:

١- ضرورة عمل دوارات تدريبه للمعلمين والعاملين فى المدرسة للتوعية بخطورة مشكلة العنف التربوي على كل عناصر العملية التعليمية والمجتمع

٢- اطلاع المعلمين على طرق تدريس حديثة للتعامل مع الطلاب والأيمان بقيمة الحوار والمناقشة مع الطلاب كأسلوب للتعامل معهم

٣- ضرورة التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين لمواجهة مشكلات الطلاب المتنوعة أثناء العام الدراسي

٤- تفعيل قوانين منع استخدام العنف التربوي بأشكاله المختلفة مع الطلاب

٥- المراقبة والمتابعة من قبل إدارة المدرسة للعملية التعليمية داخل المدرسة

٦- استخدام كاميرات مراقبة للفصول داخل المدرسة للمتابعة والتدخل فى الوقت المناسب

٧- استخدام حصة الريادة لنصح الطلاب والتقريب بينهم وبين المعلمين وحل المشكلات الطارئة واليومية

٨- حث الطلاب عن البعد عن سوء السلوك أثناء اليوم الدراسي

٩- عمل تقييم دوري للمعلمين وأسلوب تعاملهم مع الطلاب ومدى استخدمهم للعنف التربوي مع الطلاب

١٠- عمل دورات للمعلمين الجدد فى كيفية التعامل مع الطلاب والإطلاع على أفضل الأساليب فى تربية الأبناء والتعامل معهم

١١- فى حالة سوء سلوك الطلاب يتم تحويلهم للأخصائي الاجتماعي بصفته الشخص المؤهل علميا ومهنيا للتعامل مع الطلاب ومشكلاتهم

١٢- على مؤسسات المجتمع المعنية أن تراقب وسائل الأعلام المسموعة والمرئية والمقروءة التي تحث الشباب على استخدام العنف أو التعامل بشكل غير لائق مع المعلمين بالمدرسة

١٣- عمل تقييم سلوكي للطلاب بشكل دوري مقترن بالثواب والعقاب

١٤- ضرورة دراسة المعلمين لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب للتعرف على كيفية التعامل معهم

١٥- على وسائل الإعلام فى المجتمع أن تشير إلى المشكلة وخطورتها على الفرد والمجتمع

١٦- على المعلم أن يلجا إلى الحوار الموضوعي فى توجيه طلابه وتعليمهم دون اللجوء إلى العنف

١٧- تنمية الوعي الفكري لدى عناصر العملية التعليمية والأسرة أيضا بخطورة المشكلة على مستقبل الأبناء ورغبتهم فى التعلم

١٨- ضرورة التواصل الدائم بين الأسرة والمدرسة لمتابعة الأبناء

١٩- ربط ترقيات وحوافز المعلمين بأدائهم فى الفصل وأسلوب تعاملهم مع الطلاب فى المواقف المختلفة

٢٠- ضرورة أن يدرك المعلمين وغيرهم ممن يتعاملون مع الطلاب سواء فى المدارس أو الجامعات طبيعة التغيرات التي حدثت فى شخصية وسلوك الطلاب بعد الثورات التي مرت بها البلاد بالتالي اختيار أنسب الأساليب للتعامل معهم بدون استخدام العنف

٢١- استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس واستخدام أساليب علمية حديثة لتعديل السلوكيات الخاطئة

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

حلمي،إجلال إسماعيل.(١٩٩٩): العنف الأسري، دار الأنباء، القاهرة. ص١٢٥.

حلمي،إجلال إسماعيل: المرجع السابق، ص ٢٥.

الخريف، احمد(١٩٩٣): جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ص ٥٦

جمال،أحمد وآخرون.(١٩٩٤): دراسات في علم الاجتماع. دار الجيل للطباعة، القاهرة ص٩١.

لبابنه،احمد حسن.(٢٠١٤): "واقع العقاب البدني فى مؤسسات رياض الأطفال فى الأردن" من وجهه نظر المعلمات مجله العلوم التربوية والنفسية، المجلد١، العدد٢ ص ١٤٤

جودة،أحمد سعد(٢٠١٣): "تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي فى ضوء معايير الأداء المهني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف ، ص٨

احمد، أحمد كمال.(١٩٨٤): الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية، مكتبة الانجلو المصرية، ص ١٩٢.

احمد،أحمد كمال وعدلي سليمان.(١٩٨٣) ،:المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ص ٨٠.

الزغبي،أحمد محمد.(٢٠٠٢): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية، دار زهران للنشر، عمان ،ص ٢١٨

السنهوري،أحمد محمد.(١٩٨٢): الاتجاهات الحديثة وفلسفة الخدمة الاجتماعية وتطبيقاها في مجلات الرعاية، دار النهضة، القاهرة ط٢، ص٣٦٧.

خاطر،أحمد مصطفى وآخرون.(١٩٩٩): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ١٣٨

تقارير وتحقيقات.(٢٠١٨): العنف ضد الأطفال واقع سلبي في مصر، موقع البوابة نيوز الإلكتروني، تحقيق صحفي بتاريخ الخميس ١٢ يوليه ٢٠١٨م

جون قرعة، ماري الحذوة.(٢٠٠٧): مدى تقبل مديري معلمي المدارس الحكومية لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، كلية الآداب جامعة بيت لحم،ص٦

أدم،حاتم محمد(٢٠٠٣): الصحة النفسية للطفل من الميلاد حتى ١٢ سنة، القاهرة، مؤسسة اقرأ، ص٨٢.

الموسري، حسن عزيز.(١٩٩٦): ظاهرة العنف والعدوان في المدارس، مجلة الكويت، ع ١٩.

طاحون،حسين حسن.(٢٠٠٩):" اتجاهات كل من المعلمين والمديرين والموجهين والطلاب وأولياء الأمور نحو استخدام العقاب البدني فى المدارس وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، عدد١، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

عبد الحسين،حنان عزيز .(٢٠١٤)"العنف التربوي وانعكاساته على التحصيل الدراسي فى المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٤٠، جامعة بغداد، العراق .

خليل، أحمد خليل.(١٩٩٥): معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت، دار الفكر اللبناني، ط،١، ص٢٨١ م

العربي ، ذهبية.(٢٠١١): "العقاب الجسدي والمعنوي من المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني على التلميذ في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر.

الخشاب ،سامية مصطفى.(١٩٩٣): النظرية الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، ص٥٤.

عبد العزيز،سلوى.(١٩٨١): محاضرات في الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الأزهر، القاهرة، ص –١٧٨.

الصديقي ،سلوى وآخرون.(٢٠٠٢): مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ص١٢٢

عثمان ،سلوى و سمير حسن.(٢٠٠٥): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٤٥.

منصور، سمير حسن وآخرون.(٢٠٠٥): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص١١٢

الغندوري ،سناء.(٢٠١٤): "مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٣، العدد ١٢، الرباط، المغرب.

صبحي، سيد.(٢٠١٢) الأطفال قمع منزلي وعنف مدرسي ومجتمعي ومستقبل غامض، مقالة منشورة فى جريدة البيان الإماراتية، بتاريخ ٩ يونيو٢٠١٢م

دنحا،عبد الأحد متي.(٢٠١١): مقالة عن العنف التربوي ومعالجته،موقع مؤسسه الحوار المتمدن،العدد٣٥٠٨.

عبد العال ،عبد الحليم رضا .(١٩٧٦): التعليم والخدمة الاجتماعية في مصر، صحيفة المكتبة، جمعية المكتبات المصرية، المجلد الثالث، العدد الثالث، القاهرة،ص ص ١-٦

الحاج ،عبد الرحمن.(٢٠٠٦): العالم والداعية هل هما شخص واحد، مقاله منشوره فى موقع إسلام اون لاين (الثقافة والفكر الاسلامى المعاصر)

النيرب ،عبد الله .(٢٠٠٨): "العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي فى المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزه"، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية، غزه،ص٧

النيرب ،عبد الله.(٢٠٠٨):"العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي فى المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والطلاب فى قطاع غزه"، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية، الجامعة الإسلامية.

النيرب،عبد الله: المرجع السابق، ص١٣

النيرب ،عبد الله: المرجع السابق، ص١٥

بوستا،عزيز.(٢٠٠٩): مقال تربوي بعنوان ظاهرة العقاب البدني واللفظي فى التربية، موقع جامعة عمان الإلكتروني.

وطفة ،على اسعد .(٢٠٠٩): من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي، قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، الأمارات العربية المتحدة، مجلة شؤون الاجتماعية، العدد ١٠٤، ص ٤٥

الشهري ،عبد الرحمن .(٢٠٠٣): "العنف فى المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

الشهري ،عبد الرحمن: المرجع السابق، ص١٦

عبدالله ،عمر على.(٢٠٠٥): "تقييم المهارات المهنية للأخصائيين عند الاجتماعيين"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كليه الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ص٣٩

العمري، فاضل .(٢٠٠٨):" دور المعلم فى الحد من مشكلة العنف المدرسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

محمد ، فاطمة .(٢٠٠٩): مقالة عن العنف التربوي، موقع نساء سوريا.

عباس، فضيلة.(١٩٩٥):"واقع العقاب المدرسي فى المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين والطلبة نحوه"، رسالة دكتوراه فى الإرشاد التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصريه.

عبيد، ماجدة وآخرون.(٢٠١٠): وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

رمضان، محمد.(٢٠١٤): "من العنف الاجتماعي الى ممارسة العنف التربوي فى المدرسة حالة المجتمع الجزائري"، مجلة كراسات الطفولة، تونس، العدد ٢٤.

أحمد ، محمد شمس الدين.(١٩٨٠): العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية مطبعة المنيرة، القاهرة، ص ٥٥

البطريق، محمد كامل.(١٩٩٢): الخدمة الاجتماعية مهنة ذات علم وفن، دراسة تحليلية لتطور الخدمات الاجتماعية وأساليب العمل بها، مكتبة الانجلو المصرية. جـــ ٢، ص ٢٢٨

توفيق، محمد نجيب.(٢٠٠٠): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية،ص ٥٣

توفيق، محمد نجيب: المرجع السابق، ص ٥٣٠.

توفيق، محمد نجيب.(١٩٨٣): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ٧٠.

توفيق، محمد نجيب.: المرجع السابق، ص٥٣٢

توفيق،محمد نجيب.(١٩٨٠): "الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي" نظرة مستحدثة، مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، العدد السابع والثامن، مايو، الجمعية المصرية الأخصائيين الاجتماعيين بالقاهرة ص ٤٨.

توفيق، محمد نجيب: مرجع سبق ذكره ٥٣١

الصالح، مصلح.(١٩٩٩): قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الرياض، دار علوم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ص٥٨٦

العجمي ، معدي سعود وآخرون.(٢٠١٨): اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني فى العملية التعليمية فى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية العد الأول ،ج٣.

بن عسكر، منصور عبد الرحمن.(٢٠٠٤): العنف في المدارس، بحث مقدم إلى الندوة العلمية المنعقدة في الرياض، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،ص٤.

البوعيشى،مولاي نصر الله.(٢٠١١): مقال عن ظاهره العنف التربوي في الوسط المدرسي، موقع مغرس الإخباري .

البوعيشى ،مولاي نصر الله: المرجع السابق، ص٣.

زكي، نادرة.(٢٠١٩): مقالة منشورة فى جريدة اليوم السابع بتاريخ الأحد٢٠يناير

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٧): الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، المملكة الأردنية الهاشمية، ص٨.

ثانيا :المراجع الأجنبية

Boyle, S. W., ET. Al:.(2006) Direct Practice in Social Work. Boston Allyn & Bacon, P. 87

Cheng, Yin:.(1998) "The Knowledge base for Re-engineering Schools multiple functions and Internal Effectiveness", International Journal of Educational management, 1998 V, 12, P.P 203 – 224.

Dupper, David R.:.(2003) School social work, Library congress, United States, of America.p.g

Greenfield, WILLIAM :. (1997)" Experience in the vice principal ship preparation for leading schools" journal of educational administrations, v, 24, p, 1.

(5) http//www.Assakina.com/studies : شبكة الإنترنت موقع

(6) http//www.Assakina.com/studies : شبكة الإنترنت موقع

Linda openshaw, L.:. (2008) Social work in schools principles and Practice, the Guilford press, New York,

Ronald P.Rohnr :.(1996) "Children's Perceptions of corporal Caretaker Acceptance and Psychological Punishment Adjustment in a poor Biracial Southern Community" ,Journal of Marriage and family,vol.58,no.4 (Nov.,),pp.842-852

Reena Cheruvalath & Medha Tripathi:.(2015) "Secondary School Teachers' Perception of Corporal Punishment": A Case Study in India .Journal: The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, Volume 88, - Issue 4,P. 127-132

شبكة الإنترنت:WHO: 1.6 MILLION DIE IN VIOLNCE ANNUALLY